مَعَاجِمُ مَعَاني ألفَاظِ القُرآنِ الكَرِيم

إعداد
أ. د. فوزي بن يوسف الهابط
الأستاذ بكليّة اللّغة العربيّة
الجامعة الإسلاميّة - بالمدينة المنوّرة

بين يدي البحث

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

وبعد: فقد كان منهجي -في هذا البحث المتواضع- محاولة الاطِّلاع على كل ما قيل في غريب القرآن، وجمْع عناوين كل ما أُلف في هذا المجال؛ لأحصر معاجمه، وأقف على حركة التأليف فيه.

وكان من ضمن شواغلي: الاطلاع على كتب الغريب القرآني -المتاح لي الاطلاع عليها- لأتبين صدق وصفها، ولأتأكد من مسايرة مناهجها، لمناهج كتب الغريب.

ونتيجة لذلك: فقد استبعدت من الكتب، ما هو بعيد عن منهج غريب القرآن، على الرغم من أن بعض المراجع -التي اهتمت بمؤلفات الغريب- قد سلكتها ضمنها!

ومن أمثلة ذلك: كتاب غرائب القرآن ورغائب الفرقان - للحسَين ابن محمد، القمي، النيسابوري (بعد ٨٥٠هـ) فقد أدرجه معجم مصنفات القرآن الكريم (٣ / ٢٩٩) ضمن كتب غريب القرآن.

وحين اطلعت على النسخة المطبوعة، رأيت صاحبه يشير -في مقدمته- إلى أن تفسيره ملخص لتفسير الرازي، وأنه ضَم إليه ما وجده من اللطائف المهمات، في تفسير الكشاف، وفي سائر التفاسير.

ثم اطلعت على باقي الكتاب؛ فوجدته أبعد ما يكون عن كتب غريب القرآن؛ ولذلك لم أدرجه ضمنها.

وإلى جوار ذلك: فهناك كتب شَكَكْتُ في أنها من غريب القرآن، ولكن لم تتح لي فرصة الاطلاع عليها، ومن ثم فقد بينت وجهة نظري فيها.

ومثال ذلك، كتاب: تفسير الغريب في الجامع الصغير ـ للأرْمَيُوني (ت٩٥٨هـ).

وقد اقتضى منهج البحث العلمي: أن أرجع إلى كثير من المصادر، والمراجع، التي دارت حول كتب الغريب، واهتمت بها، وذلك: للتوثيق والتأكيد.

وعلى الرغم من ذلك: فإنني لم أقيد -منها- قرين كل كتاب، إلا ما دعت إليه الحاجة، واقتضته ضرورة المنهج، ولذلك ذكرت -من هذه المصادر وتلك المراجع- أقدمها، أو أكثرها إيفاء بالمعلومات المسوقة، وضربت صفحاً عن ذكر الباقي؛ خوفاً من الإطالة.

وقد احتوى هذا البحث ما يلي:

مقدمة (بين يدي البحث)، وتمهيداً، ثم خمسة مباحث، تدور حول ما يلي:

المبحث الأول: الغريب اللغوي، والغريب القرآني.

والمبحث الثاني: غريب القرآن، وبداية المعجم العربي.

والمبحث الثالث: نمو الحاجة إلى تفسير غريب القرآن.

والمبحث الرابع: اختلافات في تآليف الغريب.

والمبحث الخامس: مسرد معاجم الغريب، مرتبة حسب وفيات أصحابها.

ويلي ذلك: ثبت بالمصادر والمراجع، التي أعانتني على القيام بواجبات البحث، ثم: فهرس ألفبائي، لكتب غريب القرآن، وختام ذلك: فهرس لموضوعات البحث.

وقد بذلت -في كل ذلك- غاية الجهد الذي منَّ الله عليّ به، فإن أصبت فذلك بتوفيقه تعالى وعونه، وإن كانت الأخرى فحسبي أني اجتهدت، ولكل مجتهد نصيب!

وختاماً أدعو الله العلي القدير، أن يتقبل هذا العمل المتواضع، وأن يجعله في سجل حسناتي، وسجل حسنات والديّ (يرحمهما الله).

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،،،

د. فوزي يوسف الهابط

١٣ من ذي الحجة ١٤٢٠هـ، ١٩ من مارس ٢٠٠٠م

تمهيد

المعاجم اللغوية -عامة-: هي التي تحصر ألفاظ اللغة، وترتبها ترتيبا خاصاً، يساعد الباحث في العثور على اللفظ، والتعرف عليه بشرح مدلوله.

أو تيسر له وسيلة العثور على مجموعة من الألفاظ، التي يجمعها موضوع واحد(١).

والمعجم الكامل: "هو الذي يضم كل كلمة في اللغة [على قدر الإمكان] مصحوبة بشرح معناها، واشتقاقها،وطريقة نقطها، وشواهد تبين مواضع استعمالها"(٢).

وهناك معاجم خاصة، تهتم بألفاظ موضوعات خاصة، وليست عامة، ومنها: معاجم غريب القرآن، التي نحن بصدد الحديث عنها.

---

(١) انظر: المعاجم العربية -الكتاب الأول- د.عبد السميع محمد أحمد: ص ١٨ - نشر: دار الفكر العربي بمصر.

(٢) أحمد عبد الغفور عطار - الصحاح ومدارس المعجمات العربية :ص ٣٨ - ط. دار الكتاب العربي بمصر.

المبحث الأول
الغريب اللغوي والغريب القرآني

الغريب اللغوي:

كل ما ورد في مادة (غ ر ب) يفيد البُعد، ومنه: رجل غريب: بعيد عن أهله، ليس من سائر القوم.

ومنه: كلمة غريبة: أي بعيدة عن الفهم[١].

وذكر الخطَّابي[٢] (ت ٣٨٨هـ) أن الغريب -من الكلام- يقال به على وجهين: أحدهما: أن يُراد به بعيد المعنى، غامضه، لا يتناوله الفهم إلا عن بُعْد، ومعاناة فكر.

والآخر: أن يراد به كلام من بَعُدت به الدار، من شواذِّ قبائل العرب، فإذا وقعت إلينا الكلمة من لغاتهم استغربناها! وإنما هي كلام القوم وبيانهم.

ويزيد الزجّاجي (ت٣٧٧هـ) أمر الغريب اللغوي وضوحاً، حين يُعرِّفه بأنه[٣]: "ما قل استماعه من اللغة، ولم يَدُر في أفواه العامّة، كما

---

(١) انظر: لسان العرب (غ ر ب)، وغريب الحديث للخطابي -تح. عبدالكريم العزباوي: ١ / ٧٠- نشر جامعة أم القرى ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

(٢) غريب الحديث: ١ / ٧٠، ٧١.

(٣) الإيضاح في علل النحو -تح. مازن مبارك: ص ٩٢- نشر: دار النفائس ببيروت ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.

دار في أفواه الخاصّة، كقولهم : صَمَكْتُ الرجُل، أي : لَكَمْتُه، وقولهم للشمس : يُوحُ"[١].

ثم ينبهنا إلى أنه "ليس كل العرب يعرفون اللغة كلها، غريبها وواضحها، ومستعملها وشاذها، بل هم -في ذلك- طبقات، يتفاضلون فيها، كما أنه: ليس كلهم يقول الشعر، ويعرف الأنساب كلها، وإنما هو في بعض دون بعض"[٢]!

وقريب من هذا: ما ذهب إليه ابن الأثير (ت٦٠٦هـ) حين قسَّم الألفاظ المفردة إلى قسمين[٣]: أحدهما خاص، والآخر عام.

أما العام: فهو ما يشترك في معرفته، جمهور أهل اللسان العربي، مما يدور بينهم في الخطاب، فهم -في معرفته- سواء، أو قريب من السواء؛ تناقلوه فيما بينهم، وتداولوه، وتلقفوه من حال الصغر -لضرورة التفاهم- وتعلموه.

وأما الخاص: فهو ما ورد فيه من الألفاظ اللغوية، والكلمات الغريبة الحوشيّة، التي لا يعرفها إلا من عُني بها، وحافظ عليها، واستخرجها من مظانها، وقليل ما هم!

---

(١) من أسماء الشمس – اللسان (ي و ح) .

(٢) الإيضاح في علل النحو : ص ٩٢ .

(٣) النهاية في غريب الحديث -تح. طاهر الزاوي ومحمود الطناحي: ١ / ٤ – نشر : المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – بمصر.

وذهب ابن الهائم (ت ٨١٥هـ) إلى "أن الغريب يقابله المشهور، وهما أمران نِسبيَّان؛ فربَّ لفظ يكون غريباً عند شخص، مشهوراً عند آخر"(١).

الغريب القرآني:

أما الغريب في القرآن الكريم: فهو الألفاظ القرآنية، التي يُبْهَم معناها على القارئ والمفسر؛ وتحتاج إلى توضيح معانيها، بما جاء في لغة العرب وكلامهم(٢).

وذلك: لأن ألفاظ القرآن –أو لغاته– كما يقول أبو حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)– "على قسمين(٣):

قسم: يكاد يشترك في معناه، عامة المستعربة، وخاصتهم، كمدلول السماء، والأرض، وفوق، وتحت.

وقسم: يختص بمعرفته، من له اطلاع وتبحُّر في اللغة العربية، وهو الذي صَنّف أكثر الناس فيه، وسمَّوه: غريب القرآن".

---

(١) التبيان في غريب القرآن –تح. د. فتحي الدابولي: ص ٤٨٥– نشر: دار الصحابة للتراث بطنطا: ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

(٢) انظر: معجم مصنفات القرآن الكريم –د. علي شواخ: ٣ / ٢٩١– نشر دار الرفاعي بالرياض: ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، والعمدة في غريب القرآن –لمكي بن أبي طالب – تح. د. يوسف المرعشلي: ص ١٤ من مقدمة التحقيق – نشر مؤسسة الرسالة – ط٢: ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.

(٣) تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب –لأبي حيان الأندلسي– تح. سمير المجذوب: ص ٤٠ – ط١– نشر: المكتب الإسلامي: ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

أهمية معرفة غريب القرآن:

ومعرفة غريب القرآن -بالنسبة للمفسر- من أهم أدواته؛ لأنها من أوائل المُعَاوِن، لمن يريد أن يدرك معانيه، كتحصيل اللَّبِنِ، في كونه من أول المُعاوِن، في بناء ما يريد أن يبنيَه.

وليس ذلك نافعاً في علم القرآن فقط، بل هو نافع في كل علم من علوم الشرع! فألفاظ القرآن: هي لُبُّ كلام العرب، وزُبْدتُه، وكرائمُه، وعليها اعتماد الفقهاء، والحُكام في أحكامهم، وحِكَمِهم، وإليها مفزع حُذّاق الشعر، والبلغاء، في نظمهم وشعرهم، وما عداها -وعدا الألفاظ المتفرعات عنها، والمشتقات منها- هو -بالإضافة إليها- كالقشور والنوى، بالإضافة إلى أطايب الثمرة، وكالحثالة والتبن، بالإضافة إلى لُبوب الحنطة[1]!

ومن أجل ذلك: فقد نبه الزركشي[2] (ت٧٩٤هـ) لضرورة معرفة الغريب، والإحاطة باللغة، بالنسبة للمفسر، وساق -في هذا المجال- قول الإمام مالك بن أنس (ت١٧٩هـ): "لا أوتَى برجل يفسّر كتاب الله، غيرَ عالم بلغة العرب، إلا جعلته نكالا".

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن -للراغب الأصفهاني- تح. صفوان داودي: ص ٥٥ -ط١- نشر دار القلم بدمشق، والدار الشامية ببيروت: ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

(٢) البرهان في علوم القرآن -تح. محمد أبو الفضل إبراهيم: ١/ ٢٩٢ - دار التراث بمصر.

ثم قولَ مجاهد[1] (ت١٠٤هـ): "لا يحل لأحد -يُؤمن بالله واليوم الآخر- أن يتكلم في كتاب الله، إذا لم يكن عالماً بلغات العرب".

كما ذكر (الزركشي)[2]: أن الكاشف عن معاني القرآن، يحتاج "إلى معرفة علم اللغة: اسماً، وفعلاً، وحرفاً، فالحروف -لقلتها- تكلم النحاة على معانيها، وأما الأسماء والأفعال: فيؤخذ ذلك من كتب اللغة".

تفاوت نظرة المفسرين إلى الغريب:

ولم ينظر علماء اللغة،والمهتمون بأمر غريب القرآن، إلى ذلك الغريب نظرة واحدة، بل تفاوتت نظراتهم إليه، فما يعده بعضهم غريباً، قد يكون عند غيره غير غريب!

ولذلك لم تتفق كتب الغريب، فيما أوردته من ألفاظه؛ فبعضها يذكر ألفاظاً على أنها من الغريب، وبعضها يُهمل بعض هذه الألفاظ، ويذكر ألفاظاً أخرى، هي -في رأي مصنفي تلك الكتب- من الغريب[3]!.

---

(١) هو: مجاهد بن جبر المكي - انظر: طبقات المفسرين: ٢/ ٣٠٨.

(٢) البرهان: ١/ ٢٩١.

(٣) بهجة الأريب في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب -لابن التركماني- تح .د . محمد رياض كريم: ص ١٦ من مقدمة التحقيق - ط١ مط التركي بطنطا ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م

وهذا مما يتفق مع ما قاله ابن الهائم[1]: "لا شك أن الغريب يقابله المشهور، وهما أمران نسبيان؛ فربّ لفظ يكون غريباً عند شخص، مشهوراً عند آخر".

وقد ظهر ذلك واضحاً، في الكتب الأوائل، التي ألفت في الغريب؛ حيث كان صغر حجمها، وقلة موادها، لافتاً للنظر!

ويتجلى ذلك: في وصف حاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ) لكتاب أبي عبيدة (ت٢١٠هـ) في الغريب، حيث أخبر عن ابن الأثير[2]: أنه جمع كتاباً صغيراً، ثم استدرك ابن الأثير قائلاً: "ولم تكن قلته لجهله بغيره، وإنما ذلك لأمرين:

أحدهما: أن كل مبتدئ بشيء لم يُسبق إليه يكون قليلاً ثم يكثر.

والآخر: أن الناس كان فيهم -يومئذ- بقية، وعندهم معرفة؛ فلم يكن الجهل قد عمّ".

ومن أجل ذلك أقول: إن حركة التأليف في غريب القرآن، قد تطورت تطوراً كبيراً، من بدايتها إلى عصرنا الحاضر، وسيظهر هذا واضحاً جلياً، عندما نستعرض مؤلفات غريب القرآن.

ولكن السمين الحلبي (ت٧٥٦هـ) لم يفطن إلى هذه الحقيقة العلمية، التي تتعلق بتفاوت نظرات أهل الغريب إلى الغريب؛ ولذلك

---

(١) التبيان في غريب القرآن: ص ٤٨٥.

(٢) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون -حاجي خليفة: ٢/١٢٠٣- نشر دار الفكر: ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

نجده قد أخذ على الراغب الأصفهاني (ت في حدود: ٤٢٥هـ) إغفاله بعض ألفاظ الغريب القرآني، في كتابه: (مفردات ألفاظ القرآن) حيث قال (السمين الحلبي)[١]:

« قد أغفل في كتابه ألفاظاً كثيرة؛ لم يتكلم عليها، ولا أشار في تصنيفه إليها، مع شدة الحاجة إلى معرفتها، وشرح معناها، ولغتها » ثم أورد بعض المواد التي أغفلها الأصفهاني[٢].

وأعتقد -في ضوء ما عرفنا، من تفاوت نظرات أهل الغريب إلى الغريب- أن ما أخذه السمين الحلبي، على الراغب الأصفهاني، ليس مأخذا يلتفت إليه؛ لأن المسافة الزمنية بينهما، أو بين عصريهما طويلة، حيث تزيد على ثلاثة قرون، وهذه المسافة الزمنية كفيلة بتغير اللغة، والعلم بها، حتى إنه ما كان معروفاً في عصر الأصفهاني (القرن الخامس الهجري) ولا يحتاج إلى تفسير، أضحى مجهولاً في عصر السمين (القرن الثامن الهجري) ويحتاج إلى تفسير!

---

(١) عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ - للسمين الحلبي - تح .محمد باسل عيون السود: ص ٣٨ - ط١ نشر دار الكتب العلمية ببيروت: ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م .

(٢) المرجع السابق : ص ٣٩ .

المبحث الثاني
غريب القرآن وبداية المعجم العربي

ارتبطت بداية المعجم العربي بغريب القرآن ارتباطاً وثيقاً، فقد أوجَدَتْها الحاجة إلى تفسير ألفاظ قرآنية، خفيت على بعض العرب، الذين لم يكن لهم عهد بها ! ربما لأنها لم تكن من لغة قبائلهم؛ فالقرآن عربي، ونزل بلغة العرب عامة، ولكن كانت فيه ألفاظ خاصة ببعض القبائل، دون بعضها الآخر[1]، فاحتاج الأمر إلى أن تُفَسّر هذه الألفاظ؛ حتى لا يظل -في القرآن- لفظ غامض، على أحد من العرب المسلمين.

فقد وردت أخبار، تداولها الرواة، حتى سُجّلت، ووصلت إلينا، وعرفنا منها أن «الصحابة -وهم العرب العرباء، وأصحاب اللغة الفصحى، ومن نزل القرآن عليهم، وبلغتهم- توقفوا في ألفاظ، لم يعرفوا معناها؛ فلم يقولوا فيها شيئاً.

فـ[قد] أخرج أبو عبيد -في الفضائل- عن إبراهيم التيمي، أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه سُئل عن قوله تعالى: ﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا﴾ (عبس: ٣١) فقال: أي سماء تُظِلني، وأي أرض تُقِلّني، إن قلت: في كتاب الله ما لا أعلم؟!

---

(١) انظر: الإتقان في علوم القرآن - للسيوطي -تح . محمد أبو الفضل إبراهيم: ٢ / ٨٩ - ١٠٤ -ط٣ - نشر : دار التراث بمصر .

وأخرج عن أنَسٍ رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ على المنبر: ﴿ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴾ (عبس: ٣١) فقال: هذه الفاكهة قد عرفناها، فما الأبّ؟ ثم رجع إلى نفسه فقال: إن هذا هو الكَلَفُ يا عمر!

وأخرج -عن طريق مجاهد- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنت لا أدري ما ﴿فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ (فاطر: ١) حتى أتاني أعرابيان، يختصمان في بئر، فقال أحدهما: أنا فطرتُها، يقول: أنا ابتدأتها.

وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جُبير، أنه سُئل عن قوله [تعالى]: ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا ﴾ (مريم: ١٣) فقال: سألت عنها ابن عباس، فلم يُجِب فيها شيئاً!(١).

وهذا -إن دل على شيء، فإنما- يدل على أن هذه الألفاظ -التي توقف أمامها، بعض كبار الصحابة رضي الله عنهم- كانت غريبة على بيئتهم الحجازية، وإن لم تكن غريبة على بعض البيئات العربية الأخرى؛ بدليل نزولها في القرآن الكريم(٢).

ومما يؤكد هذا الأمر، ويزيده وضوحاً: تلك الرواية، التي ذكرها القرطبي(٣)، إسناداً إلى سعيد بن المسيب، الذي قال: بينما عمر بن

(١) الإتقان في علوم القرآن: ٢/٤.

(٢) انظر: «النوع السابع والثلاثون فيما وقع في القرآن بغير لغة أهل الحجاز» - الإتقان: ٢/٨٩ - ١٠٤.

(٣) الجامع لأحكام القرآن -تح. د. محمد إبراهيم الحفناوي: ١٠/١١٦- نشر: دار الحديث بالقاهرة.

الخطاب رضي الله عنه على المنبر، قال: يا أيها الناس: ما تقولون في قول الله عز وجل: ﴿أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ عَلَىٰ تَخَوُّفٖ﴾ (النحل: ٤٧)؟ فسكت الناس، فقال شيخ من هذيل: هو لُغتنا يا أمير المؤمنين، التخوّف: التنقُّص... فقال عمر رضي الله عنه: أتعرفُ العربُ ذلك في أشعارهم؟ قال: نعم، قال شاعرنا، أبو كبير الهُذَلي -يصف ناقة تنقَّصَ السَّيْر سَنامَها، بعد تمْكه[1] واكتنازه-:

تَخَوَّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَامِكاً قَرِدا
كما تَخَوَّفَ عُودَ النَّبْعَةِ السَّفَنُ[2]

فقال عمر رضي الله عنه: يا أيها الناس عليكم بديوانكم، شِعْر الجاهلية؛ فإن فيه تفسير كتابكم، ومعاني كلامكم[3].

ورأْيُ أمير المؤمنين هذا اتفق تماماً مع رأي حَبْر الأمة، عبد الله بن عباس رضي الله عنه الذي قال[4]:

"الشعر ديوان العرب، فإذا خفي علينا الحرف من القرآن -الذي أنزله الله بلغة العرب- رجعنا إلى ديوانها؛ فالتمسنا معرفة ذلك منه".

---

(١) تَمك السنام: اكتنز وتجمع - القاموس المحيط (ت م ك).

(٢) السفَن: كل ما يُنْحت به الشيء - المرجع السابق (س ف ن).

(٣) أخرج الطبري هذا الأثر مختصراً - انظر: جامع البيان عن تأويل القرآن: ١٤ / ٧٧ ط. الأميرية بمصر.

(٤) الإتقان: ٢ / ٥٥.

ولم يكتف بذلك؛ بل دل الناس، على الطريق الذي يفسر لهم ما غمض من ألفاظ القرآن الكريم، حين قال[1]: "إذا سألتموني عن غريب القرآن: فالتمسوه في الشعر؛ فإن الشعر ديوان العرب".

ويبدو أن هذا الرأي كان له صدًى عند كثير من العرب، الذين يعرفون أسرار العربية، في ذلك الزمان الباكر من العصر الإسلامي.

فها هو نافع بن الأزرق[2]، ورفيقه: نَجْدة بن عُوَيمر[3]، قد أثارهما أن ابن عباس رضي الله عنهما كان جالساً بفناء الكعبة، وحوله الناس يسألونه عن تفسير القرآن، فقال نافع لنجدة: قُم بنا إلى هذا الذي يجترئ على تفسير القرآن بما لا علم له! فقاما إليه، فقالا: إنا نريد أن نسألك عن أشياء من كتاب الله تعالى، فتفسرها لنا، وتأتينا بمصادقة من كلام العرب؛ فإن الله تعالى، إنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين.

---

(١) الإتقان: ٢/٥٥.

(٢) هو: نافع بن الأزرق بن قيس، الحنفي، الحروري، رأس الأزارقة الخوارج، وإليه نسبتهم، كان أمير قومه، وفقيههم (ت٦٥هـ) انظر: لسان الميزان ـ لابن حجر العسقلاني ـ تح: عادل أحمد، وآخرين: ٦/١٨٨ـ نشر: دار الكتب العلمية ببيروت: ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.

(٣) هو: نجدة بن عامر، الحروري، الحنفي، رأس الفرقة النجدية من الخوارج (ت٧٠هـ) انظر: المرجع السابق: ص ١٩٣.

فقال ابن عباس: سلاني عما بدا لكما.

فقال نافع: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ﴾ (المعارج: ٣٧).

قال: العِزُون: حلَقُ الرِّفَاقِ.

قال: وهل تعرف العرب ذلك؟

قال: نعم، أما سمعت عبيد بن الأبرص، وهو يقول:

فجاؤوا يُهرَعون إِلَيْه حَتَّى يكونوا حَوْلَ مِنْبَرِه عِزينا؟

إلى آخر ذلك من الأسئلة والإجابات، التي احتلت في "الإتقان" صفحات كثيرة[1].

(١) انظر: الإتقان: ٢/٥٦ – ٨٨.

المبحث الثالث
نمو الحاجة إلى تفسير غريب القرآن

كان العرب المسلمون، في أيام رسول الله ﷺ يلجأون إليه؛ للسؤال عما غمض عليهم.

فقد ورد أنه ﷺ كان يرد على التساؤلات، التي كانت تدور حول ألفاظ القرآن الكريم، وغيرها.

ومن ذلك: ما روي من أنه ﷺ سئل عن تفسير قوله تعالى: ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ (يونس: ٢٦).

فقال -فيما يرويه عنه أنس رضي الله عنه-: "للذين أحسنوا العمل في الدنيا: لهم الحُسنَى، وهي الجنة، والزيادة: النظر إلى وجه الله تعالى"(١).

ولم تكن أسئلتهم له ﷺ حول غريب القرآن الكريم كثيرة؛ لأنهم كانوا يعرفون أكثر ما يقوله؛ حيث كان اللسان العربي ما يزال صحيحاً، محروساً، لا يتداخله الخلل، ولا يتطرق إليه الزلل(٢).

وبعد لحاق الرسول ﷺ بالرفيق الأعلى كان الناس يتجهون إلى أهل العلم باللغة، من كبار الصحابة رضي الله عنهم فيسألونهم عما غمض عليهم في كتاب الله تعالى.

---

(١) تفسير القرطبي: ٨/٣٠٦، وانظر: تفسير القرآن العظيم - لابن كثير -تح. سامي السلامة: ٤/٢٦٣- نشر: دار طيبة للنشر بالرياض ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

(٢) انظر: النهاية في غريب الحديث: ١/٤.

وكان أهل العلم هؤلاء يؤدون عمل المعاجم[1]، التي لم تكن قد ابتكرت عربياً بعد، حيث كانوا يجيبون الناس إجابات مستوحاة مما يحفظون من شعر، أو يعون من نثر؛ حيث كان الشعر -المحفوظ رواية- يُعَدُّ ديوان العرب، الذي يراجعونه، حين يخفى عليهم معنى، أو لفظ في القرآن الكريم.

ابن عباس يقوم بدور المعجم المفسر.

وقد كان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما (٣ ق.هـ-٦٨هـ) -بما وهبه الله من العلم- أبرز من قام بهذا الدور، في صدر الإسلام، بعد وفاة الرسول ﷺ.

ولذلك كان يجلس في فناء الكعبة؛ ليسأله الناس عما غمض عليهم، في كتاب الله تعالى[2].

وأشهر المسائل التي رد عليها: هي مسائل نافع بن الأزرق -التي سبق الحديث عنها- والتي بلغت مائة وتسعين مسألة[3]، أجاب عنها رضي الله عنهما مفسراً، ومستشهداً على ما يقوله -في تفسيرها- بالأشعار!!

---

(١) انظر: الصحاح ومدارس المعجمات العربية - أحمد عبد الغفور عطار: ص ٤٠.

(٢) انظر: الإتقان: ٢ / ٦.

(٣) في: معجم المعاجم - لأحمد الشرقاوي: ص ٥، ٦ ط ٢ دار الغرب الإسلامي: ١٩٩٣م -: أنها نيّف وثمانون مسألة، وما ذكرته: حسب رواية الإتقان: ٢ / ٥٥-٨٨.

ولا عجب في ذلك! فقد دعا له النبي ﷺ قائلاً: "اللهم فقّهه في الدين، وعلّمه التأْوِيل"(١).

وقال عنه عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: "نِعم ترجمان القرآن: ابن عباس"(٢).

وقال أبيّ بن كعب رضي الله عنه -وكان ابن عباس عنده، فقام-: "هذا يكون حَبْر هذه الأمة"(٣).

ولذلك وُصف بأنه "الرائد الجريء، في البحث عن غريب القرآن، والتنقير عن معانيه، والاستشهاد عليه بالأشعار، والتصدّي لإجابة السائلين فيما جهلوه منه، بسعة معرفة، ورحابة صدر"(٤).

اجتهادات ابن عباس باكورة معاجم تفسير الغريب.

ومن هنا: فإنه تُعد اجتهادات ابن عباس رضي الله عنهما -التي رواها عنه أصحابه، والآخذون عنه- أول باكورة في معاجم تفسير غريب القرآن الكريم؛ فقد "ورد عنهم ما يستوعب تفسير غريب القرآن، بالأسانيد الصحيحة"(٥).

---

(١) انظر: فتح الباري -لابن حجر العسقلاني- حقق أصولها وأجازها الشيخ عبدالعزيز بن باز: ١/ ٢٢٩- نشر: دار الفكر ببيروت ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م -وفي سير أعلام النبلاء- للذهبي -تح. محمد نعيم العرقسوسي، ومأمون صاغرجي: ٣/ ٣٣٧- نشر مؤسسة الرسالة ببيروت -ط٢، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م- برواية: (اللهم علمه التأويل وفقهه في الدين).

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء: ٣/ ٣٤٧، والبداية والنهاية -لابن كثير- تح. محمد عبد العزيز النجار: ٨/ ٣٢٣ - نشر مكتبة الأصمعي بالرياض.

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء: ٣/ ٣٤٧، ٣٤٨.

(٤) معجم المعاجم: ص ٥، ٦.

(٥) الإتقان: ٢/ ٥.

ولهذه التفاسير الباكرة قيمتها اللغوية، والتفسيرية؛ وذلك لأنها تقف من يدرُس القرآن، على معاني ألفاظه عند العرب، حين أوحاه الله إلى رسوله ﷺ.

فكثيراً ما تتغير قِيَم الألفاظ، وإن لم تتغير معانيها تغيُّرا أساسياً، ونحن أحوج ما نكون، إلى معرفة القِيَم التي كانت لكل لفظ من ألفاظ القرآن الكريم حين نزوله.

صحيح أن المفسرين شرحوا لنا مرامي هذه الألفاظ، ومعانيها؛ لكن هؤلاء المفسرين جاءوا بعد قرون من نزول الكتاب الكريم، وبعد أن كانت قيم الألفاظ قد ازدادت قوتها، أو نقصت!

فلابد للباحث في كتاب الله -ليكون بحثه علمياً دقيقاً- من أن يقف على القيم الدقيقة لهذه الألفاظ حين نزولها، حتى يبلغ الغاية من الدقة المرجوّة[1].

وقفة مع ما أُثر عن ابن عباس في تفسير غريب القرآن:

نسبت إلى ابن عباس رضي الله عنهما تفاسير عديدة لغريب القرآن الكريم، وبَعد نظرة متأملة إلى هذا الذي نسب إليه نجد بعضه جيداً، يُطمأن إليه، ويوثق بما قيل فيه.

وبعضه منحول إليه، ولم يصح -رواية- عنه!

---

(١) من تقديم الدكتور محمد حسين هيكل لكتاب: معجم غريب القرآن -لمحمد فؤاد عبد الباقي: ص (د) - ط٢ نشر: دار إحياء الكتب العربية بمصر.

ومن أصح الروايات المنسوبة إليه في تفسير الغريب القرآني:

١- رواية علي بن أبي طلحة، الهاشمي بالولاء (ت١٤٣هـ)[١] أو صحيفته، التي دوّن فيها: ما رواه عن مجاهد، أو سعيد بن جبير عن ابن عباس، والتي قال فيها الإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ): "بمصر صحيفة -في التفسير- رواها علي بن أبي طلحة، لو رَحَل رجل فيها إلى مصر -قاصداً- ما كان كثيراً"[٢].

وقال عنها السيوطي[٣]: "إنها من أصح الطرق عن ابن عباس، وعليها اعتمد البخاري في صحيحه".

وقد ذكر السيوطي محتويات هذه الصحيفة في الإتقان[٤].

وهذه الصحيفة لم تكن خاصة بغريب القرآن فقط، بل كان فيها تفسير تام لبعض الآيات، وفيها ذكر للناسخ والمنسوخ من الآيات، كما تعرضت لأسباب النزول[٥].

٢- مسائل نافع بن الأزرق، التي سبقت الإشارة إليها، والتي رواها: حُميد الأعرج، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد عن أبيه[٦].

---

(١) انظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال - للذهبي -تح. على محمد البجاوي: ٣/١٣٤- نشر: دار المعرفة ببيروت.

(٢) انظر: الإتقان: ٢/٥.

(٣) انظر: المرجع السابق - نفسه.

(٤) انظر: ج ٢ ص ٦ - ٤٦.

(٥) انظر: بحثاً للدكتور محمد كامل حسين، نشر في مقدمة: معجم غريب القرآن - لمحمد فؤاد عبد الباقي: ص: كب إلى كه.

(٦) انظر هذه المسائل كاملة في الإتقان: ٢/٥٥ - ٨٨.

وقد نشرها –محققة– د. إبراهيم السامرائي، تحت عنوان: (مسائل نافع ابن الأزرق، في غريب القرآن)، وطبع تحقيقه في بغداد: ١٩٦٩م[١].

أما أوْهَى التفاسير، المنسوبة إلى ابن عباس رضي الله عنهما:

فهو التفسير المسمى: (تنوير المقباس من تفسير ابن عباس) وهو من طريق محمد بن مروان (السّدّي الصغير) عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس[٢].

وقد جمعه الفيروز آبادي (محمد بن يعقوب –ت ٨١٧هـ) صاحب القاموس المحيط[٣]، من كتب التفاسير، التي أدخل أصحابها هذا الطريق، في تفاسيرهم، كالثعلبي، والواحدي.

وهذا التفسير لا يُعتمد عليه، ولا تصح نسبته إلى ابن عباس[٤]؛ لأنه –كما قال السيوطي[٥] (ت ٩١١هـ)–: "من أوهى طرق التفسير المروية عن ابن عباس، كما وَصَف سلسلة روايته، بأنها: سلسلة الكذب"[٦].

(١) انظر: معجم المعاجم: ص ٧.

(٢) انظر: تنوير المقباس –على هامش مصحف شريف: ص ٢– نشر: دار الكتب العلمية بيروت.

(٣) طبقات المفسرين – للداودي –تح. علي محمد عمر ٢ / ٢٧٦– مكتبة وهبة بالقاهرة: ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.

(٤) انظر: تفسير ابن عباس ومروياته في التفسير من كتب السنة –للدكتور عبدالعزيز الحميدي: ١ / ٢٧– نشر: جامعة أم القرى.

(٥) الإتقان: ٤ / ٢٠٩.

(٦) المرجع السابق – نفسه.

ولعل سبب كثرة هذه الروايات المختلقة، المنسوبة إلى ابن عباس رضي الله عنهما: أن أصحابها كانوا يتقربون بروايتها إلى الخلفاء العباسيين، أحفاد عبد الله بن عباس رضي الله عنهم، كما أكثروا منها رفعاً لقدره العلمي.

ولذلك فقد روى عنه ما لا يُحصى كثرة، بحيث لا تخلو آية من آيات القرآن، إلا ولابن عباس فيها قول، أو أقوال، قد يكون بعضها مناقضاً للآخر[1]!

زيادة الحاجة إلى تفسير غريب القرآن:

ولما كثرت الفتوح الإسلامية، ودخل الناس في دين الله أفواجا، واختلط العرب بالعجم امتزجت الألسنة، وتداخلت اللغات، ونشأت أجيال تعلمت من اللسان العربي ما لابُد لها في الخطاب منه فقط، وحفظت من اللغة ما لا غِنَى لها في المحاورة عنه، وتركت ما عدا ذلك؛ لعدم الحاجة إليه! وأهملته؛ لقلة الرغبة في الباعث عليه[2].

وحينئذ ظهرت حاجة المسلمين الشديدة، إلى تفسير ما لا يعرفون معناه، في كتاب الله تعالى، فاجتهد التابعون في تكميل هذا النقص، وجَدَّ من جاءوا بعدهم -في ذلك- حتى أكملوا تفسير ما يحتاج إلى تفسير، في الآيات جميعها.

وكان اعتمادهم -في ذلك- على ما عُرف من لغة العرب، وأساليبهم، وما ورد -في التاريخ- من الأحداث، التي حدثت في عصر النبي ﷺ[3].

---

(١) أحمد أمين -فجر الإسلام: ص ٢٠٣- ط ١٠- نشر: دار الكتاب العربي ببيروت.

(٢) النهاية في غريب الحديث - لابن الأثير: ١ / ٥.

(٣) ضحى الإسلام -لأحمد أمين: ٢ / ١٤٤، ١٤٥- ط ٨ نشر: مكتبة النهضة المصرية.

المبحث الرابع
اختلافات في تأليف الغريب

اختلف مؤلفو كتب الغريب القرآني -بينهم وبين بعضهم، وبينهم وبين غيرهم- في مسائل كثيرة، من أبرزها ما يلي:

أولاً: اختلافهم في مناهج الترتيب لغريب القرآن:

تعد حركة التأليف، في غريب القرآن الكريم الحركة العلمية الأولى في الإسلام، وقد نشأت -في هذا الوقت- للحاجة إليها، كما أسلفت القول؛ ولذلك بدأت في عصر مبكر، لا يعدو النصف الأول من القرن الأول للهجرة[1]، على هيئة روايات، كالروايات المنسوبة لابن عباس رضي الله عنهما، ثم دونت عقب هذا التاريخ بقليل.

والملاحظ أن الباكورة الأولى -في هذا المجال- لم تسر على طريق معين، من طرق التأليف؛ لأنه لم يُقصد فيها التأليف لذاته، وإنما قُصد فيها سد حاجة الناس، إلى تفسير ما يعسر عليهم فهمه، من ألفاظ القرآن الكريم.

ومن أوضح الأمثلة لذلك ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما في مسائل نافع بن الأزرق، المذكورة سابقاً؛ فإنها لم تتبع ترتيباً

---

(١) انظر: المعجم العربي -نشأته وتطوره- د. حسين نصار: ١/٤٨، ط٢ -١٩٦٨م- نشر: دار مصر للطباعة.

معيناً[1]. وإن كانت بعض مرويات ابن عباس رضي الله عنهما التفسيرية -وبخاصة تلك التي رواها علي بن أبي طلحة، في صحيفته- قد نُقحت، ورُتبت، حسب السور في القرآن الكريم، ثم روعي فيها: ترتيب الآيات في كل سورة.

فمثلاً: فُسر الغريب في سورة آل عمران، كما يلي[2]:

١- ﴿مُتَوَفِّيكَ﴾ (آية ٥٥): مُميتُك.

٢- ﴿رِبِّيُّونَ﴾ (آية ١٤٦): جُمُوعٌ.

ولم يفسر غيرهما في هذه السورة.

ثم فُسر الغريب في سورة النساء، كما يلي:

١- ﴿حُوبًا كَبِيرًا﴾ (آية ٢): إثماً عظيماً.

٢- ﴿نِحْلَةً﴾ (آية ٤): مَهْراً.

٣- ﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ﴾ (آية ٦): اختبروا. إلخ.

وقد بلغت تفسيراته للغريب، في هذه السورة: ٣٧ تفسيراً[3].

ولم يكن هذا الترتيب من صنع ابن عباس رضي الله عنهما، ولكنه كان من صنع صاحب الصحيفة علي بن أبي طلحة؛ لأنها نسبت إليه، ولم تنسب إلى ابن عباس.

---

(١) انظر: الإتقان: ٢/٥٦ - ٨٨.

(٢) الإتقان: ٢/٧.

(٣) الإتقان: ٢/٨ - ١٠.

ثم إن من ترجموا لابن عباس رضي الله عنهما لم ينسبوا إليه كتاباً ألفه؛ وإنما نسبوا إليه أقوالاً كثيرة، في التفسير وحده، وكانت مروية، لا مدونة[1].

وحين تطور التأليف في غريب القرآن، وأصبح مقصوداً لذاته سار فيه المؤلفون على طرق مختلفة[2]، وصلت إلى أربعة طرق:

الطريق الأول: ترتيب الكلمات الغريبة المفسرة، وفقاً للسور، ثم وفقاً للآيات داخل كل سورة، مثل ما حدث في المثال الذي سقته آنفاً، من صحيفة علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وهذا الترتيب: يُعد أقدم نظام في حركة التأليف في غريب القرآن الكريم، وقد سار على دربه كثير من المؤلفين فيه، ومنهم:

١- الفرّاء (ت٢٠٧هـ) في: معاني القرآن.

٢- ابن قتيبة (ت٢٧٦ هـ) في: غريب القرآن.

٣- الزجاج (ت٣١١هـ) في: معاني القرآن.

٤- المارديني (ت٧٥٠هـ) في: بهجة الأريب في تفسير الغريب.

٥- ابن الهائم (ت٨١٥هـ) في: التبيان في غريب القرآن.

الطريق الثاني: ترتيب الألفاظ المفسرة، حسب ترتيب الحروف الألفبائية، فما يبدأ بحرف الهمزة يوضع في باب الهمزة، وما يبدأ بحرف الباء يوضع في باب الباء، وهكذا إلى باب الياء.

---

(١) المعجم العربي: ١/ ٣٩.

(٢) انظر: المعجم العربي: ١/ ٤٨، ومقدمة تحقيق: العمدة في غريب القرآن: ص ١٩.

وقد بدأ هذا النظام عند العُزَيْزِي (ت٣٣٠هـ) في كتابه: نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن.

ولم يكن نظامه هذا مثالياًّ؛ لأنه فصل بين الكلمات التي تبدأ بحرف واحد؛ بسبب حركاتها! فما كان مفتوحاً جعله في ناحية، وما كان مضموماً جعله في ناحية، وما كان مكسوراً جعله في ناحية أخرى!

كما أنه لم يفرق -في الحرف الأول- بين الأصلي والزائد!

وإن كان -عدم تفريقه بينهما- مُسهلا لكثير من الناس، الوصول إلى طلبتهم في الكتاب؛ حيث لم يكن هذا النظام قد عُرف حتى على مستوى المعاجم اللغوية العربية.

وقد وصل هذا النظام إلى قمته عند الراغب الأصفهاني (ت في حدود ٤٢٥هـ) في كتابه مفردات ألفاظ القرآن؛ حيث قسم هذا الكتاب إلى كتب، بدأها بكتاب الألف (الهمزة) وحشاه بالكلمات التي تبدأ بحرف الهمزة، ثم رتبها داخل الباب، مراعياً ترتيب الحرف الأول، ثم الثاني، ثم الثالث غالباً[١].

ثم ثنى بكتاب الباء[٢]، ثم بكتاب التاء[٣]، وهكذا إلى كتاب الياء[٤].

---

(١) انظر: مفردات ألفاظ القرآن - تح. صفوان داودي: ص ٥٧.

(٢) انظر: المرجع السابق: ص ١٠٦.

(٣) السابق: ص ١٦٢.

(٤) السابق: ص ٨٨٩.

وممن ساروا على منهجه هذا: العراقي (ت٨٠٦هـ) في كتابه ألفية في تفسير ألفاظ القرآن، والسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ) في عمدة الحفاظ[١].

الطريق الثالث: ترتيب الكلمات حسب أواخرها أولاً، ثم حسب أوائلها، كطريقة الجوهري (ت في حدود ٤٠٠هـ) في ترتيبه لمعجم الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية).

حيث قُسم الكتاب إلى أبواب حسب أواخر الكلمات، ثم قسم كل باب إلى فصول، حسب أوائل هذه الكلمات.

وقد اتبع الرازي (ت بعد ٦٦٦ هـ) هذا النظام، في كتابه روضة الفصاحة في غريب القرآن[٢].

الطريق الرابع: ترتيب الألفاظ حسب حرفها الأول، ثم الأخير، دون مراعاة لترتيب الحشو، ودونما اعتبار للحروف الزائدة[٣].

وقد سار على هذا الطريق أبو حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ) في كتابه تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب.

فقد ذكر -في حرف الشين[٤]- مواده، حسب الترتيب التالي:

شنأ - شطأ.

---

(١) انظر: المعجم العربي: ١/ ٤٨، ومقدمة تحقيق عمدة الحفاظ: ص ٥.

(٢) انظر: المعجم العربي: ١/ ٤٨.

(٣) المرجع السابق: نفسه.

(٤) تحفة الأريب: ص ١٨١.

شوب – شعب – شهب – شرب – شيب.

شمت – شتت.

شحح، ثم: شمخ، ثم: شرد – شدد – شيد.

شكر – شطر – شجر – شعر.

وهكذا، إلى آخر مواد الشين[1].

وقد كان نظامه هذا نظاماً غريباً، لم يَرُقْ أحداً ممن جاءوا بعده، ولذلك لم ينسج أحد منهم على منواله.

ثانياً: اختلاف أهل الغريب في معالجتهم وشرحهم لألفاظه:

واختلف أهل غريب القرآن الكريم –فيما بينهم– اختلافاً بيّناً، في شرح اللفظ القرآني الغريب، وسوق المعلومات عنه!

فمنهم من مال إلى الاختصار الشديد، مثل أبي حيان الأندلسي، في كتابه تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب؛ حيث اقتصر على الشرح اللغوي السريع، للفظ القرآني، دون أن يبين الآية التي ورد فيها، أو يذكر السورة التي احتوته، أو يذكر أحداً من اللغويين أو المفسرين، أو يستشهد بأية شواهد[2].

وإليك نموذجاً من تفسيره المختصر؛ يوضح لك صدق ما قيل حوله:

من حرف الميم[3]:

---

(١) المرجع السابق: ص ١٩٠.

(٢) المعجم العربي: ١/٤٦.

(٣) تحفة الأريب: ص ٢٨٠.

ملأ: ﴿ ٱلْمَلَإِ ﴾ (البقرة: ٢٤٦): الأشراف.

مقت: ﴿ وَمَقْتًا ﴾ (النساء: ٢٢): بُغضاً.

مشج: ﴿ أَمْشَاجٍ ﴾ (الإنسان: ٢): أخلاط، واحدها: مَشَجٌ، ومَشِيجٌ ومِشْجٌ، وهو هنا: اختلاط النطفة بالدم.

مرج: ﴿ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ ﴾ (الفرقان: ٥٣): خلّى بينهما / مرجْت الدابّة: خليتها ترعى.

وقيل: خلطهما.

﴿ مَّرِيجٍ ﴾ (قٓ: ٥): مختلط.

ومنهم من مال إلى الإطالة، وجمع المادة العلمية، عن اللفظ القرآني المفسر، حتى أضحى كتابه "موسوعة علمية صغيرة، فقد حوى: اللغة، والنحو، والصرف، والتفسير، والقراءات، والفقه، والمنطق، والحكمة، والأدب، والنوادر، وأصول الفقه، والتوحيد"[١].

ورأس هذا الاتجاه: هو الراغب الأصفهاني (الحسين -ت في حدود ٤٢٥هـ على الأرجح)[٢]. في كتابه مفردات ألفاظ القرآن.

وعلى الرغم من هذا الإسهاب، وهذا الإطناب: فقد عدَّه بعض المعجميين[٣] قمة التأليف في غريب القرآن الكريم، من حيث الترتيب والعلاج، وعدَّه رائداً -في ترتيبه وعلاجه- لم يجد من يسير خلفه[٤]!

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن -للراغب الأصفهاني- تح. صفوان داودي: ص ٢٦ من مقدمة التحقيق.

(٢) انظر: المرجع السابق: ص ٣٨.

(٣) د. حسين نصار - المعجم العربي: ١ / ٤٩.

(٤) المرجع السابق: ص ٤٤.

ولكني -بعد البحث والتنقيب- وجدت من يحتذيه، ويسير على منهجه، ويتخذه مثالا، بل وينقل عنه، ويعتمد على مواده اعتماداً كلياً!

وقد تمثل ذلك في السمين الحلبي (ت٧٥٦هـ) في كتابه: عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ[١].

وإليك نموذجاً من كتاب المفردات للراغب الأصفهاني، تلمس منه صدق ما وصف به الكتاب:

في مادة (مرد) قال[٢]:

"قال الله تعالى: ﴿ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ﴾ (الصافات: ٧).

والمارد، والمَرِيد -من شياطين الإنس والجن-: المتعرِّى من الخيرات، من قولهم: شجرٌ أمْرَد؛ إذا تَعَرَّى من الورق.

ومنه قيل: رَمْلَةٌ مَرْداء: لم تُنْبِت شيئاً.

ومنه: الأمْرَد؛ لتجرُّده عن الشَّعْرِ.

ورُوِي: (أَهْلُ الجَنَّة مُرْدٌ) فقيل: حُمِلَ على ظاهِرِه، وقيل معناه: مُعْرَوْن من الشَّوَائب، والقَبَائِح.

ومنه قيل: مَرَدَ فُلاَنٌ عن القبائح، ومَرَدَ عن المحاسِنِ، وعن الطاعة، قال تعالى: ﴿ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ مَرَدُواْ عَلَى ٱلنِّفَاقِ ﴾ (التوبة: ١٠١)، أي: ارْتَكَسُوا عن الخير، وهم على النفاق.

---

(١) تح. محمد باسل عيون السود: مقدمة التحقيق: ص ١٥.

(٢) مفردات ألفاظ القرآن: ص ٧٦٤، ٧٦٥.

وقوله: ﴿ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ ﴾ (النمل: ٤٤) أي: مُمَلَّسٌ، من قولهم: شجرة مَرْداء؛ إذا لم يكن عليها ورق، وكأن المُمرّد: إشارة إلى قول الشاعر:

في مَجْدَلٍ شُيِّدَ بُنْيانُه   يَزِلّ عَنْه ظُفرُ الظَّافِرِ

ومَارِدٌ: حِصن معروف.

وفي الأمثال: تمرّدَ مارِدٌ، وعَزَّ الأَبْلَقُ، قاله مَلِكٌ امتنع عليه هذان الحِصْنَان".

ومنهم: من توسط بين الأمرين -حيث عَدل عن الاختصار الشديد، وتجاوز الإطالة-: ومثال ذلك: ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) في كتابه: تفسير غريب القرآن.

فعلى الرغم من أن منهجه وُصف[١] بأنه "خليط من منهجي كتب اللغة وكتب التفسير؛ فهو يضم ظواهرهما معاً؛ فبينما يفسر الألفاظ لغوياً، ويستشهد عليها كثيراً بالأشعار، والأحاديث، وأقوال العرب، ويبين وزنها حيناً يفسرها قرآنياً؛ فيبين -في السور- المدني، والمكي، أحياناً، ويقتبس أقوال مشهوري المفسرين".

على الرغم من هذا الوصف فإنني أذهب إلى أن ابن قتيبة كان معتدلاً في تفسير غريبه، ولم يحدث منه توسع إلا في بابين ساقهما في أول الكتاب:

---

(١) المعجم العربي: ١ / ٤٢.

الباب الأول: اشتقاق أسماء الله الحسنى، وصفاته، وإظهار معانيها (صفحة٦-٢٠).

والباب الثاني: تأويل حروف (كلمات) كثرت في الكتاب (صفحة ٢١-٢٧).

وقد كان توسعه -في هذين البابين- معتدلا، وعلى قدر الحاجة، حيث لم يسق خلافات لا داعي لها.

أما تفسيره لغريب القرآن، بعد هذين البابين (من أول سورة الحمد: صفحة ٢٨ إلى آخر سورة الناس: صفحة ٥٤٣) فقد كان تفسيراً متوسطاً، لا يمكننا أن نصفه بالطول، أو بالقصر، وقصارى ما نستطيع أن نقوله -في هذا المجال- هو أن الرجل حافظ على وعده الذي وعدنا به في مقدمة كتابه، حين قال[1]:

"وغرضنا الذي امتثلناه في كتابنا هذا: أن نختصر ونكمل، وأن نوضّح ونُجمل، وأن لا نستشهد على اللفظ المبتذل، ولا نكثر الدلالة على الحرف المستعمل، وأن لا نحشُوَ كتابنا بالنحو، وبالحديث، والأسانيد "... إلخ.

ثم علل منهجه المعتدل هذا قائلاً[2]: إنه فعل ذلك، حتى لا يسهب في القول، ويطيل الكتاب؛ وبذلك يقطع منه طمع المتحفظ، ويباعده من بغية المتأدب.

---

(١) تفسير غريب القرآن -تح. السيد أحمد صقر: ص٣- نشر: دار الكتب العلمية ببيروت: ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.

(٢) تفسير غريب القرآن: ص ٣.

وإليكم نموذجاً من تفسيره لغريب القرآن[1].

سورة الحمد: (الفاتحة).

١- ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ اختصار؛ كأنه قال: أبدأ باسم الله، أو: بدأت باسم الله.

٢- و(العَالَمُون) أصناف الخلق الروحانيون، وهم: الإنس، والجن، والملائكة، كل صنف منهم: عالَم.

٤- و﴿يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ يوم القيامة؛ سُمي بذلك: لأنه يوم الجزاء، والحِساب، ومنه يقال: دِنتُه بما صنع، أي: جازيته.

ويقال -في مَثَلٍ-: «كما تَدِينُ تُدَانُ» يراد: كما تَصنع يُصنَع بك، وكما تُجَازِي تُجازَى.

٦- و﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ الطريق، ومثله: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ﴾ (الأنعام: ١٥٣)، ومثله: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ (الشورى: ٥٢).

٧- ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ يعني: الأنبياء والمؤمنين.

و﴿ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾: اليهود.

و﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾: النصارى.

ثالثاً: اختلاف عناوين كتب الغريب القرآني:

اختلفت عناوين كتب الغريب القرآني، اختلافاً واضحاً!

---

(١) ص ٣٨.

فإلى جوار العنوان المعروف: غريب القرآن، وما يتصل به، رأيتُ -في هذا المجال- عناوين مغايرة.

فقد ألفت كتب -في الغريب- تحت عنوان: مجاز القرآن، لأبي عبيدة (ت٢١٠هـ).

وأخرى تحت عنوان: معاني القرآن، مثل:

١- معاني القرآن - للفراء (ت٢٠٧هـ).

٢- معاني القرآن - للأخفش (ت٢١٥هـ).

٣- معاني القرآن وإعرابه - للزجاج (ت٣١١هـ).

وثالثة تحت عنوان: كتاب الحروف في معاني القرآن - للمبرد (ت٢٨٦هـ).

ورابعة تحت عنوان: مفردات ألفاظ القرآن - للراغب الأصفهاني (ت في حدود ٤٢٥هـ).

وغير ذلك من العناوين المختلفة.

ولكن على الرغم من اختلاف هذه العناوين؛ فإن الاهتمام فيها منصبٌّ على تفسير غريب القرآن؛ حيث تحمل بين طياتها شرحاً للكلمة الغريبة في القرآن الكريم، والاستدلال عليها، وتوضيح معانيها[1].

ولذلك أذهب مذهب من قال[2]: إن هذه الأسماء: "مترادفة، أو كالمترادفة، في عرف المتقدمين".

---

(١) انظر: تحفة الأريب: مقدمة التحقيق: ص ٢٥، ٢٦.

(٢) هو: السيد أحمد صقر -تفسير غريب القرآن- لابن قتيبة - مقدمة التحقيق: ص: ج.

وقد وهم كثير من الباحثين المتأخرين، فقالوا: "إن (مجاز القرآن) من كتب البلاغة! وهو خطأ شائع"!

فليس المراد بالمجاز -في هذا العنوان- المجاز المصطلح عليه عند البلاغيين؛ وإنما المراد منه معرفة معاني ألفاظه.

ويدل على ذلك: أن صاحب الكتاب (أبا عبيدة - ت٢١٠هـ) يستعمل في تفسيره هذه العبارات: مجازه كذا، وتفسيره كذا، ومعناه كذا، وغريبه كذا، وتأويله كذا. وكلها عبارات تؤدي إلى معرفة معاني الألفاظ[١].

وقد تحرّج الدكتور حسين نصار من إدخال الكتب، التي تحمل اسم معاني القرآن، ضمن كتب الغريب، وذهب إلى أنها النواة الأولى للتفسير، كما أنها -في رأيه- أقرب إلى كتب الشروح منها، إلى الكتب اللغوية.

ثم ذكر الفرق بينها وبين كتب التفسير، قائلاً[٢]: "إن كتب المعاني كانت تختار من الآيات، أما كتب التفسير: فكانت تحاول أن لا تترك شيئاً بغير شرح".

---

(١) انظر: مجاز القرآن - لأبي عبيدة -تح. د. محمد فؤاد سزكين- مقدمة التحقيق: ص ١٨، ١٩ -نشر مكتبة الخانجي بمصر، والعمدة في غريب القرآن- لمكي بن أبي طالب - تح. يوسف المرعشلي: ص ١٨.

(٢) المعجم العربي: ١/ ٤٩.

ولكن المهتمين بأمر غريب القرآن -من السلف والخلف- يذهبون -كما ذكرت سابقاً- إلى أن كتب معاني القرآن، هي من كتب الغريب، وإن كانت قد توسعت بعض الشيء.

وهذا التوسع اقتضته الظروف الثقافية، والعلمية للمسلمين، وتغيرها من عصر إلى عصر، ومن مكان إلى مكان؛ مما جعلهم يحتاجون إلى مزيد من الشرح، والإيضاح، لغريب القرآن الكريم.

وتعالوا معي نطل على منهج أحد كتب الغريب القرآني، التي تُوجت بعنوان معاني القرآن، وليكن كتاب (معاني القرآن وإعرابه) للزجاج[1] (ت٣١١هـ) حتى نستطيع أن نحكم في هذا الأمر، حكماً سليماً!

يقول محقق الكتاب[2]:

"ومنهج الزجاج في تفسيره: أن يبدأ عقب ذكر الآية القرآنية باختيار ألفاظ منها؛ ليحللها على طريقته هو، في الاشتقاق اللغوي، فيذكر أصل الكلمة، والمعنى اللغوي، الذي تدل عليه، ثم يورد الكلمات التي تشاركها في حروفها، أو بعضها؛ ليردها جميعاً إلى أصل واحد.

ويستشهد على رأيه، بما يؤيده من كلام العرب، شعراً أو غير شعر.

---

(١) شرح وتحقيق د. عبد الجليل شلبي - ط١ - نشر عالم الكتب ببيروت: ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

(٢) المرجع السابق: ص ٢٢ من مقدمة التحقيق.

وقد يستطرد: فيشرح الأمثلة التي يستشهد بها، ثم يعود لإعراب الآية، إن كان فيها ما يحتاج إلى إعراب... إلخ".

ثم يقول المحقق[1]:

"وإذا كان الزجاج قد جعل همه الأول هو الناحية اللغوية، متحملاً -وحده- مسؤوليتها، وألقى على المفسرين مسؤولية التفسير النقلي، فإنه لم يتخل عن الدفاع عن الإسلام، وشرح بعض مسائله بإطالة، كلما سنحت فرصة، أوْ وُجِدَ داع.

فهو أفاض في شرح مسائل من الميراث، ودافع ضد الرافضة، والشيعة دفاعاً يستحق التقدير؛ إذ لم يترك فيه لهما منفذاً، ولا وجهة نظر يؤيدان بها آراءهما.

ولكنه -حتى في هذا الدفاع- معتمد على اللغة، واستخراج دقائقها. وقدرته -على إفحام هؤلاء- ترتكز على أسس من اللغة، أكثر مما تعتمد على أي شيء آخر" أ. هـ.

فها أنتم ترون أن الزجاج -في معاني القرآن وإعرابه- قد توسع في شرحه، وتناول قضايا فقهية، أملتها عليه الظروف الثقافية، والسياسية في زمانه، الذي كانت تنتشر فيه فرق الرافضة، والشيعة.

كما رأيتم أنه كان -في دفاعه عن الإسلام، ضد الفرق المنحرفة- يعتمد على اللغة، واستخراج دقائقها.

---

(١) معاني القرآن الكريم وإعرابه: ص٢٦، ٢٧.

وقد كان -في كل أموره- ملتزماً حدود التفسير اللغوي، ولم يجاوزه إلى غيره؛ حيث ترك أمر التفسير النقلي، إلى المفسرين الذين يُعنون بكل ما يتصل بالقرآن من شؤون.

وها هو السيوطي (ت٩١١هـ) يفسر الحديث: "أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه"(١). فيقول(٢): "ليس المراد الإعراب المصطلح عليه عند النحاة، بل المراد معرفة معاني ألفاظه".

أما الزركشي (ت٧٩٤هـ) -في برهانه- فقد قال(٣):

"النوع الثامن عشر: معرفة غريبه، وهو معرفة المدلول. وقد صنف فيه جماعة، منهم أبو عبيدة(٤) (كتاب المجاز) ..." إلخ.

ثم ذكر قول الشيخ أبي عمرو بن الصلاح (عثمان بن عبد الرحمن - ت٦٤٣هـ): "وحيث رأيت -في كتب التفسير- قال أهل المعاني: فالمراد به مصنفو الكتب، في معاني القرآن، كالزجَّاج، ومَن قَبله".

---

(١) هذا الحديث: قال عنه الشيخ الألباني: "أخرجه ابن أبي شيبة، في المصنف (١/٥٧/١٢) وأبو يعلى، في مسنده (ق ١/٣٠٦) وأبو عبيد، في فضائل القرآن - ولكنه حديث ضعيف جداً". - انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة - المجلد الثالث: ص -٥٢٢ نشر مكتبة المعارف بالرياض: ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

(٢) الإتقان: ٢/٣.

(٣) البرهان في علوم القرآن: ١/٢٩١.

(٤) في المرجع السابق - نفسه: أبو عبيد، وهو تصحيف.

وكل ما سبق ذكره يدعوني إلى أن أسلك كتب الغريب القرآني، التي جاءت تحت عناوين: مجاز القرآن، أو معاني القرآن، ضمن الكتب التي اهتمت بالغريب القرآني، وجعلته محور القول فيها، إلى جانب الكتب التي نصت -في عناوينها- على معالجتها للغريب.

رابعاً: اختلاف أهل الغريب -في التأليف- عن أهل التفسير:

اختلف أهل الغريب القرآني -في تآليفهم- عن أصحاب تفسير القرآن الكريم، اختلافاً كبيراً:

فأهل الغريب لهم طرقهم الخاصة، في حشد الألفاظ المفسرة، وترتيبها -كما سبق ذكره- ليسهل الوصول إلى كل لفظ مفسر في محله، حسب منهج كل كتاب.

وبالإضافة إلى ذلك فإنهم يختلفون عنهم، في مجال الاهتمامات، والألفاظ التي تعالج تفسيرياً.

فأهل الغريب يعنون بتفسير مفرداتٍ، يرى كل مؤلف -حسب مقاييس معينة- أنها غريبة، أو تحتاج إلى إيضاح لغوي، أو نحوي، أو غيره.

أما أهل التفسير فإنهم -في غالبهم- يعنون بآيات القرآن كلها، وبمفرداته جميعها، وبأدواته، وجُمله، وتراكيبه.

كما يجمع المفسر كل ما قيل حول الآية، من ناحية أسباب النزول، واللغة، والنحو، واللهجات، والقراءات، والأحكام الشرعية، وغير ذلك، مما له تعلق بتفسير الآيات القرآنية[1].

وهناك فارق جوهري آخر، هو: أن كتب التفسير تتصل جميعها باللغة، وتعتمد عليها، ولكن بدرجة أقل من صلة كتب غريب القرآن بها[2].

---

(١) انظر: تفسير المشكل من غريب القرآن –لمكي بن أبي طالب– تح .د. علي حسين البواب: ص ٧ من مقدمة التحقيق – نشر مكتبة المعارف بالرياض: ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م.

(٢) انظر: المعجم العربي: ١/ ٤٩.

المبحث الخامس

مسرد معاجم غريب القرآن مرتبة حسب وفيات أصحابها:

١- غريب القرآن: لابن عباس رضي الله عنهما (ت ٦٨هـ).

وقد سبق الحديث عنه في المبحث الثالث، وأُضيفُ إلى ما سبق ذكره: أنه ظهرت إلى النور محاولة لجمع صحيح ما أثر عن ابن عباس رضي الله عنهما، تحت عنوان: تفسير ابن عباس ومروياته في التفسير من كتب السنة – للدكتور عبد العزيز الحميدي.

وقد جمع –في هذا الكتاب– ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما في كتب السنة التالية:

صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وموطأ مالك، وسنن أبي داود، وسنن النسائي، وسنن الترمذي، وسنن ابن ماجه، ومسند أحمد، ومسند أبي داود الطيالسي، ومصنف عبد الرزاق، والمنتقى لابن الجارود، ومسند الشافعي، وسنن الدارقطني، وسنن الدارمي، ومسند الحميدي.

ووعد صاحبه بأن يستخرج باقي تفسير ابن عباس رضي الله عنهما، من بقية كتب السنة، ثم من بقية كتب التفسير[١].

(١) انظر: تفسير ابن عباس ومروياته – د. عبد العزيز الحميدي: ١/ ٣٠، ٣١.

وقد رتب ما ذكره من تفسير ابن عباس رضي الله عنهما، حسب ترتيب السور، ثم الآيات داخلها؛ ليسهل الرجوع إليها[1].

٢- غريب القرآن: لعطاء بن أبي رباح القُرشي (ت١١٤هـ):

وهو من مرويات عبد الله بن عباس، لكن عطاء بن أبي رباح قام بتهذيبه، وتنقيحه[2].

وهذا الكتاب يوجد مخطوطاً، ضمن مجموع، بمكتبة عاطف أفندي بتركيا[3].

٣- تفسير غريب القرآن المجيد: للإمام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ت١٢٢هـ).

وقد شَكَّكَ بعض المؤلفين، في نسبة هذا الكتاب إلى زيد[4]!

وبالبحث وجدت أن هذا الكتاب، قد حُقق ضمن رسالة للحصول على العالمية العالية (الدكتوراه) وعنوانها: (ظاهرة الغريب في اللغة العربية حتى نهاية القرن الثالث الهجري، مع تحقيق: تفسير غريب القرآن لزيد بن علي).

وأثبت المحقق نسبة الكتاب، للإمام زيد بن علي.

وقد نوقشت هذه الرسالة: في كلية الآداب بجامعة عين شمس بالقاهرة، خلال عام ١٩٨٦م.

---

(١) انظر: المرجع السابق: ١/ ٣٩.

(٢) انظر: معجم المعاجم: ص٧، ومقدمة تح. العمدة في غريب القرآن: ص٢١.

(٣) انظر: معجم المعاجم: ص ٧.

(٤) معجم مصنفات القرآن الكريم: ٣/ ٢٩٤.

٤- **معاني القرآن**: لواصل بن عطاء، البصري، الغزَّالي (ت١٣١هـ)[١].

٥- **غريب القرآن**: لأبي سعيد أبان بن تغلب بن رباح البكري، الجريري -بالولاء- القارئ (ت١٤١هـ)[٢]. وقد ذُكر أن اسم هذا الكتاب معاني القرآن[٣].

٦- **غريب القرآن**: لمحمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث الكلبي، أبي النضر، المفسر (ت١٤٦هـ)[٤].

٧- **غريب القرآن**: لابن أيوب، المقرئ، أبي جعفر (عاش في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري)[٥].

والكتاب له نسخة مخطوطة في القرن السابع الهجري، بمكتبة عاطف أفندي، بتركيا[٦].

---

(١) انظر: معجم الأدباء -لياقوت الحموي- نشر: د. أحمد فريد الرفاعي: ١٩/٢٤٣-٢٤٧ -مطبوعات دار المأمون، وميزان الاعتدال: ٣/٢٦٧، وطبقات المفسرين- للداودي: ٢/٣٥٦.

(٢) هدية العارفين أسماء الكتب والمؤلفين - للبغدادي: ١/١ ط. اسطنبول ١٩٤٥م، ومعجم مصنفات القرآن الكريم: ٣/٣٠٠، ومعجم المعاجم: ص ٧.

(٣) طبقات المفسرين: ١/١، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة: ١/١ - دار إحياء التراث العربي ببيروت.

(٤) وفيات الأعيان -لابن خلكان- تح - د. إحسان عباس: ٤/٣٠٩ - ٣١١ نشر: دار صادر ببيروت: ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م، وميزان الاعتدال: ٣/٦١ - ٦٣، ومعجم المؤلفين: ١/١٥.

(٥) معجم المعاجم: ص ٨، ومعجم مصنفات القرآن: ٣/٣٠٠.

(٦) تاريخ التراث العربي -لفؤاد سزكين- ترجمة: د. محمود فهمي حجازي وآخرين: ١/٢٠٣ - نشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب: ١٩٧٧م.

٨- **معاني القرآن**: للرؤاسي، محمد بن الحسن بن أبي سارة، أبي جعفر (ت ١٧٠هـ[١])، وقيل: قبل ١٩٣هـ)[٢].

٩- **تفسير غريب القرآن**: للإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ).

وقد طبع مؤخراً تحت عنوان: مرويات الإمام مالك بن أنس، في التفسير[٣].

١٠- **معاني القرآن الصغير**: ليونس بن حبيب الضبي بالولاء (ت ١٨٢هـ)[٤].

١١- **معاني القرآن**: لعلي بن حمزة الكسائي (ت ١٨٩هـ) وهو كتاب فُقدت مخطوطاته، وأعاد جمعه من بطون المصادر المختلفة: د. عيسى شحاته عيسى، ونشرته: دار قباء بالقاهرة ١٩٩٨م.

١٢- **غريب القرآن**: لمؤرج بن عمرو بن منيع بن حصين، السدوسي، البصري، أبي فَيْد (ت ١٩٥هـ)[٥].

---

(١) كشف الظنون: ٢/ ١٧٣٠.

(٢) معجم المؤلفين: ٩/ ١٩١.

(٣) جَمْع: محمد بن رزق الطرهوني، ود. حكمت بشير – نشر: دار المؤيد بالرياض: ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

(٤) وفيات الأعيان (٧/ ٢٤٥) واسم الكتاب فيه: معاني القرآن الكريم، ومعجم الأدباء: ٢٠/ ٣٠، وطبقات المفسرين: ٢/ ٣٨٦.

(٥) معجم الأدباء: ١٩/ ١٩٦ – ١٩٨، وطبقات المفسرين: ٢/ ٢٤٠، ٢٤١.

١٣- غريب القرآن: ليحيى بن المبارك بن المغيرة، العدوي، أبي محمد، اليزيدي، النحوي (ت ٢٠٢هـ)[١].

١٤- غريب القرآن: للنضر بن شميل بن خرشة بن يزيد بن كلثوم، البصري، أبي الحسن (ت٢٠٣هـ)[٢].

١٥- معاني القرآن: لقُطرب، محمد بن المستنير بن أحمد، البصري، اللغوي (ت٢٠٦هـ)[٣].

١٦- معاني القرآن: للفراء، يحيى بن زياد، أبي زكريا (ت٢٠٧هـ) مطبوع[٤].

١٧- مجاز القرآن: لأبي عبيدة، معمر بن المثنى (ت٢١٠هـ) حققه الدكتور/ محمد فؤاد سزكين، وطبع غير طبعة.

١٨- معاني القرآن: للأخفش الأوسط، سعيد بن مسعدة، أبي الحسن، النحوي (ت٢١٥هـ).

حققه الدكتور فائز فارس، ونشرته: دار البشير والأمل بالكويت: ١٤٠٠هـ/ ١٩٧٩م.

(١) فهرسة ابن خير الإشبيلي – تح. فرنسشكه قدراه وآخر: ص ٦٧ نشر مؤسسة الخانجي بمصر: ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م، ومعجم المؤلفين: ١٣/ ٢٢٠.

(٢) معجم الأدباء: ١٩/ ٢٣٨ – ٢٤٣، وهدية العارفين: ٢/ ٤٩٤.

(٣) معجم الأدباء: ١٩/ ٥٢ – ٥٤، ومفتاح السعادة –لطاش كبري زاده– تح. كامل بكري: ١/ ٦١ ط. دار الكتب الحديثة بالقاهرة.

(٤) وهو مطبوع بتحقيق: محمد علي النجار، وأحمد يوسف نجاتي، ونشرته دار الكتب المصرية: ١٩٥٥م وعالم الكتب ببيروت: ١٩٨٠م.

١٩-غريب القرآن: للأصمعي، عبدالملك بن قُرَيب، الباهلي، أبي سعيد (ت٢١٦هـ).

وقد شكك بعض المعجميين[١] في نسبة الكتاب إلى الأصمعي، والحق معهم! فقد ذكر الزركشي[٢]: أن الأصمعي -وهو إمام اللغة- كان لا يفسر شيئاً من غريب القرآن.

ولكن بعض المصادر الكبيرة[٣] نسبته إليه.

٢٠- غريب القرآن: لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ)[٤].

٢١- غريب القرآن: لمحمد بن سلاَّم بن عبيد الله بن سالم، البصري، الجُمحي، أبي عبد الله (ت٢٣١هـ)[٥] وقيل: إنه توفي سنة ٢٣٢ هـ[٦].

٢٢- غريب القرآن: لعبد الله بن يحيى بن المبارك، العدوي، البغدادي، المعروف باليزيدي (ت٢٣٧هـ).

---

(١) د. حسين نصار: المعجم العربي: ١/ ٤٠.

(٢) البرهان في علوم القرآن: ١/ ٢٩٥.

(٣) انظر: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة -للسيوطي- تح. محمد أبو الفضل إبراهيم: ٢/ ١١٣ - ط: عيسى البابي الحلبي بمصر: ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م، وطبقات المفسرين: ١/ ٣٥٥.

(٤) غاية النهاية في طبقات القراء - لابن الجزري تح. ج. برجستر اسر: ٢/ ٣٤ نشر: دار الكتب العلمية ببيروت، والفهرست لابن النديم: ص ٣٧، ٣٨ - نشر دار المعرفة ببيروت.

(٥) بغية الوعاة: ١/ ١١٥، طبقات المفسرين: ٢/ ١٥٢.

(٦) الفهرست: ص١١٣، معجم المؤلفين: ١٠/ ٤١.

حققه: محمد سليم الحاج، ونشرته عالم الكتب ببيروت، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

٢٣- غريب القرآن: لابن السكيت، يعقوب بن إسحاق بن يوسف (ت٢٤٤هـ)[١].

٢٤- غريب المصاحف: لأبي بكر، محمد بن عبد الله الوراق (ت٢٤٩هـ)[٢].

٢٥- غريب القرآن: لمحمد بن عبد الله بن قادم، الكوفي، البغدادي، أبي جعفر، صاحب الفراء (كان حياً ٢٥١هـ)[٣].

٢٦- غريب القرآن: لمحمد بن الحسن بن دينار، الأحول، الكوفي، أبي العباس (ت٢٥٩هـ)[٤].

٢٧- معاني القرآن: لسلمة بن عاصم، أبي محمد، البغدادي، النحوي (ت بعد ٢٧٠هـ). وقد وصف ابن الأنباري كتابه، بأنه من أجود الكتب[٥].

---

(١) هدية العارفين: ٢/٢٣٦.

(٢) الفهرست: ص ٥٢.

(٣) هدية العارفين: ٢/١٥، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون للبغدادي: ٤/١٤٧، نشر دار الفكر: ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م، ومعجم المؤلفين: ١٠/٢٣١.

(٤) طبقات المفسرين: ٢/١٤٣، والفهرست ص ٥٢، ومعجم المعاجم: ص١٠.

(٥) غاية النهاية: ١/٣١١، وطبقات المفسرين: ١/١٩٥، وكشف الظنون: ٢/١٧٣٠.

٢٨- تفسير غريب القرآن: لابن قتيبة، أبي محمد عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ).

وقد حققه: السيد أحمد صقر، وصدر في غير طبعة.

٢٩- معاني القرآن: لإسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل، الجهضمي، الأزدي (ت٢٨٢هـ)[١].

٣٠- كتاب الحروف في معاني القرآن -إلى سورة طه-: للمبرد، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر، أبي العباس (ت٢٨٦هـ)[٢].

٣١- غريب القرآن: لثعلب، أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار، الشيباني، أبو العباس (ت٢٩١هـ)[٣].

٣٢- معاني القرآن: لابن كيسان، محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبي الحسن، النحوي (ت٢٩٩هـ)[٤].

٣٣- غريب القرآن: لأبي جعفر الطبري، المقرئ: أحمد بن محمد ابن يزداد بن رستم، قيل: إنه توفى في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري[٥]، وقيل: إنه كان حيا سنة ٣٠٤هـ[٦]، وبعض المصادر لم تحدد تاريخ وفاته[٧].

---

(١) كشف الظنون: ٢/ ١٧٣٠.

(٢) غاية النهاية: ٢/ ٢٨٠، طبقات المفسرين: ٢/ ٢٦٩.

(٣) طبقات المفسرين: ١/ ٩٧، ومفتاح السعادة: ١/ ١٨١.

(٤) طبقات المفسرين: ٢/ ٥٤، وكشف الظنون: ٢/ ١٧٣٠.

(٥) غاية النهاية: ١/ ١١٥، والفهرست: ص ٦٥.

(٦) إنباه الرواة: ١/ ١٦٣، ومعجم المؤلفين: ٢/ ١٦٨.

(٧) طبقات المفسرين: ١/ ١٧٢، وبغية الوعاة: ١/ ٣٧٨.

٣٤- غريب القرآن: للطبري، المفسر: محمد بن جرير بن يزيد، أبي جعفر (ت ٣١٠هـ)(١).

٣٥- غريب القرآن: لمحمد بن العباس بن محمد بن محمد بن يحيى بن المبارك، اليزيدي، البغدادي (ت ٣١٠هـ)(٢).

٣٦- تفسير الغريب: للخلاّل الحنبلي، أحمد بن محمد بن هارون، أبي بكر (ت ٣١١هـ)(٣) وهو مخطوط، بمخطوطات الظاهرية (٤).

٣٧- معاني القرآن وإعرابه: للزجّاج، أبي إسحاق إبراهيم بن السرّي (ت ٣١١هـ).

حققه: د. عبد الجليل شلبي، وطبعته: الهيئة العامة للمطابع الأميرية بالقاهرة سنة ١٩٧٤م، ثم أعيد نشره، عن طريق عالم الكتب ببيروت: ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

٣٨- غريب القرآن: للأخفش الصغير، علي بن سليمان بن الفضل (ت ٣١٥هـ)(٥).

---

(١) طبقات المفسرين: ٢/١١٤، والفهرست: ص ٣٧.

(٢) سير أعلام النبلاء: ١٤/٣٦١، والوافي بالوفيات للصفدى -تح. ديدرنغ: ٣/١٩٩- نُشر بفسبادن: ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م، ومعجم مصنفات القرآن: ٣/٣٠٢.

(٣) البداية والنهاية: ١١/١٦٦ ومعجم مصنفات القرآن: ٣/٢٩٥.

(٤) الأعلام - للزركلي: ١/٢٠٦ -ط ٥- دار العلم للملايين ببيروت.

(٥) المعجم العربي: ١/٤٢، ومعجم المعاجم: ص١٠.

٣٩- معاني القرآن: لابن الخياط، محمد بن أحمد بن منصور، أبي بكر، النحوي (ت ٣٢٠هـ)(١).

٤٠- غريب القرآن: لابن دريد، أبي بكر محمد بن الحسن (ت ٣٢١هـ) وقد اتفقت المصادر على أنه لم يتُم هذا الكتاب(٢).

٤١- غريب القرآن: للبلخي، أبي زيد أحمد بن سهل (ت ٣٢٢هـ)(٣).

٤٢- غريب القرآن: للجعد الشيباني، أبي بكر محمدبن عثمان ابن مسبح(ت٣٢٢هـ)(٤).

٤٣- غريب القرآن: لنفطويه، إبراهيم بن محمد بن عرفة (ت٣٢٣هـ)(٥).

٤٤- معاني القرآن: لعبد الله بن محمد بن سفيان، الخزاز (ت ٣٢٥هـ)(٦).

---

(١) نزهة الألباء في طبقات الأدباء - لابن الأنباري - تح . محمد أبو الفضل إبراهيم: ص٢٤٧ - نشر: دار نهضة مصر بالقاهرة، وكشف الظنون: ٢ / ١٧٣٠ .

(٢) طبقات المفسرين: ٢ / ١٢١، وكشف الظنون: ٢ /١٢٠٨ .

(٣) طبقات المفسرين: ١ /٤٢ - ٤٤، والفهرست: ص٥٣ .

(٤) طبقات المفسرين : ٢ /١٩٣، ومعجم المعاجم : ص ١١ .

(٥) معجم الأدباء: ١ / ٢٥٦، وإنباه الرواة: ١ / ٢١٥، ووفيات الأعيان: ١ /٤٧ .

(٦) إنباه الرواة: ٢ / ١٧١، وطبقات المفسرين: ١ /٢٤٨ .

٤٥- نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العظيم: للسجستاني، أبي بكر محمد بن عُزيّز (ت٣٣٠هـ).

طبع على هامش مصحف شريف، بمراجعة: عبد الحليم بسيوني سنة ١٣٣٧هـ.

وحققه د. يوسف مرعشلي، ونشرته دار المعرفة ببيروت: ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.

٤٦- غريب القرآن: للعروضي، أحمد بن محمد بن أحمد (توفي بعد ٣٣٦هـ)[١].

٤٧- معاني القرآن: للنحاس، أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبي جعفر، المعروف: بالمرادي، المصري، النحوي (ت٣٣٨هـ).

حققه: الشيخ محمد علي الصابوني، ونشرته جامعة أم القرى عام ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

٤٨- كتاب ياقوتة الصراط في غريب القرآن: لغلام ثعلب، أبي عمر، محمد بن عبد الواحد، المعروف: بالزاهد، المطرز (ت ٣٤٥هـ)[٢]، وقد قام بتحقيقه: د. محمد بن يعقوب تركستاني.

٤٩- معاني القرآن: لابن درستويه، عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان، الفارسي، الفسوي، أبي محمد (ت٣٤٧هـ)[٣].

---

(١) معجم الأدباء: ٤/ ٢٣٣، ٢٣٤، والفهرست: ص٥٢، ومعجم المؤلفين: ٢/ ٧٣.

(٢) فهرسة ابن خير: ص٦٠، والبرهان في علوم القرآن: ١/ ٢٩.

(٣) طبقات المفسرين: ١/ ٢٢٤ - ولم يذكر هذا الكتاب ضمن مؤلفاته، ولكن ذكره كشف الظنون: ٢/ ١٧٣٠.

٥٠- غـريب القـرآن: للعـروضي، أبي الحسن إبراهيم بن عبـد الرحـمن، لم يحـدد تاريخ وفـاته[١]، ولكن قـيل: إنه من طبـقـة ابن درستويه[٢].

٥١- غريب القرآن،

٥٢- والتقريب في كشف الغريب: لابن شجرة، أحمد بن كامل أبي بكر، القاضي، البغدادي (ت٣٥٠هـ)[٣].

ويبدو أنه ألف الغريب، ثم بدا له أن يختصره؛ فألف التقريب.

٥٣- الإشارة في غريب القرآن: للـداشـي، محـمـد بـن الحسـن ابـن مـحـمـد بـن زيـاد بـن هـارون، أبـي بكـر، الموصلـي النقـاش (ت٣٥١هـ)[٤].

٥٤- غريب القرآن: لابن خالويه، أبي عبد الله، الحسين بن أحمد ابن حمدان، الهمذاني (ت٣٧٠هـ).

٥٥- غريب القرآن: للرمّاني، أبي الحسن علي بن عيسى بن علي (ت٣٨٤هـ)[٥].

---

(١) الفهرست: ص ٥٢، معجم المعاجم: ص ١٢.

(٢) المعجم العربي: ١/ ٤٢.

(٣) معجم الأدباء: ٤/ ١٠٤، ١٠٥، وطبقات المفسرين: ١/ ٦٣ - ٦٥.

(٤) طبقات المفسرين: ٢/ ١٣٢، ومفتاح السعادة: ٢/ ٨١.

(٥) نسبه إليه القفطي - في الإنباه: ٢/ ٢٩٥، وذكر طبقات المفسرين (١/ ٤١٨): أن له كتاباً في التفسير، دون أن يحدد اسمه.

٥٦- كتاب الغريبين: غريب القرآن والحديث: لأبي عبيد الهروي أحمد بن محمد (ت ٤٠١هـ).

طبع غير طبعة، وآخر طبعاته: طبعة في ستة أجزاء، بتحقيق أحمد فريد المزيدي، ونشر مكتبة الباز بمكة المكرمة: ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.

وقد عُني الباحثون بهذا الكتاب، وانصب اهتمامهم حوله، فأفرده بعضهم تحت عنوان: غريب القرآن، في مجلد خاص، ومنه نسخة مخطوطة في مكتبة القرويين بفاس، تحت رقم: ٢٢١.

وتعقبه بعضهم بالنقد والتصحيح:

ومن ذلك:

أ - التنبيه على خطأ الغريبين: لأبي الفضل بن أبي منصور، محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر، السلامي، الفاسي، ثم البغدادي (ت ٥٥٠هـ) وتوجد منه نسخ مخطوطة. وقد كانت مآخذه على الغريبين: في اللغة[١].

ب - هفوات الغريبين: لمحمد بن عمر، أبي موسى، الأصفهاني (ت ٥٨١هـ).

وزاد عليه بعضهم:

ومن ذلك:

أ - المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث: للأصفهاني، السابق الذكر، وقد حققه د. عبد الكريم العزباوي، ونشرته: جامعة أم القرى عام ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

---

(١) معجم المؤلفين: ١٢/ ٧٢.

ب- المشرع الروي في الزيادة على غريبي الهروي: لابن عسكر، محمد بن علي بن الخضر، الغساني، المالقي (ت٦٣٦هـ).

واختصره بعضهم الآخر:

ومن ذلك:

مختصر الغريبين: لمجد الدين أبي المكارم علي بن محمد النحوي (ت٥١٦هـ).

وقد أفاد أئمة اللغة، والأدب، والتفسير من كتاب الغريبين هذا، فيما ألفوا بعده[1].

٥٧- تفسير غريب القرآن: للمهدي القياني، الحسين بن القاسم ابن علي (ت٤٠٤هـ)[2].

٥٨- غريب القرآن: لأبي بكر محمد بن الحسن بن فورك، الأنصاري، الأصبهاني (ت٤٠٦هـ)[3].

وهو مخطوط بمكتبة سليم أغا بإسطنبول، في ١٣٩ ورقة، تحت رقم ٢٢٧[4].

---

(١) العمدة في غريب القرآن - مقدمة التحقيق: ص ٣٠، ٣١.

(٢) هدية العارفين: ١/ ٣٧. ومعجم مصنفات القرآن: ٣/ ٢٩٦.

(٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب - لابن العماد الحنبلي: ٣/ ١٨٢، ١٨٣ ط٢ - نشر: دار المسيرة ببيروت: ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م، ومعجم المؤلفين: ٩/ ٢٠٨، ومعجم مصنفات القرآن: ٣/ ٢٠٤.

(٤) الأعلام: ٦/ ٨٣.

٥٩- تفسير غريب القرآن وتأويله على الاختصار: لمحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن صمادح، التجيبي، الأندلسي (ت٤١٩هـ).

وقد استخرجه من تفسير الطبري[١].

٦٠- مفردات ألفاظ القرآن: للراغب الأصفهاني الحسين بن محمد، أبو القاسم (ت في حدود ٤٢٥هـ)[٢].

ظهر في طبعات عديدة، ومنها طبعة محققة تحقيقاً جيداً، عن طريق صفوان الداودي، ونشرتها دار القلم بدمشق، والدار الشامية ببيروت: ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

٦١- العمدة في غريب القرآن: لأبي محمد مكّي بن أبي طالب القيسيّ (ت٤٣٧هـ).

حققه وشرحه: د. يوسف المرعشلي، ونشرته مؤسسة الرسالة ببيروت ١٤٠١هـ / ١٩٨١م. ثم أعادت طباعته ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.

وقد شكك د. علي حسين البواب[٣] في نسبة هذا الكتاب إلى مكّي ابن أبي طالب؛ لأن من أرخوا لمكّي لم ينسبوه إليه، بالإضافة إلى اختلاف الشرح والتناول -في هذا الكتاب- عن باقي كتب مكّي، التي ألّفها في الموضوع نفسه.

---

(١) معجم المؤلفين: ٨/ ٢٧٥.

(٢) مقدمة التحقيق: ص ٣٨.

(٣) تفسير المشكل من غريب القرآن -لمكي بن أبي طالب- تح. د. علي حسين البواب -مقدمة التحقيق: ص٩- نشر: مكتبة المعارف بالرياض: ١٤٠٦هـ.

٦٢- تفسير المشكل من غريب القرآن: لمكّي بن أبي طالب القيسيّ (ت٤٣٧هـ).

حققه د. علي حسين البواب، ونشرته: مكتبة المعارف بالرياض ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م.

٦٣- تقريب الغريبين (غريب أبي عبيد وابن قتيبة): لأبي الفتح سُلَيم بن أيوب، الرازي (ت٤٤٧هـ)[١]، له مخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٠١٧ تفسير[٢].

٦٤- غريب القرآن: لمحمد بن يوسف بن عمر بن علي، الكَفَرْطَابِي.

اختلف مؤرخوه في تاريخ وفاته:

فقيل: إنه توفي في رمضان ٤٥٣هـ[٣].

وقيل: إنه توفي في سنة ٥٠٣هـ[٤].

وقد اعتَمد معجم المؤلفين[٥] التاريخ الأول.

٦٥- غريب القرآن: لمحمد بن أحمد بن مطرف الكتاني[٦]، وقيل: الكناني (بالنون)[٧] (ت٤٥٤هـ).

---

(١) وفيات الأعيان: ٢/٣٩٨، وإنباه الرواة: ٢/٦٩.

(٢) معجم المعاجم: ص٤١.

(٣) معجم الأدباء: ١٩/١٢٣، ومعجم مصنفات القرآن: ٣/٣٠٢.

(٤) كشف الظنون: ٢/١٢٠٨، وهدية العارفين: ٢/٧٨.

(٥) ج ١٢ ص ١٣٢.

(٦) غاية النهاية: ٢/٨٩، ومعجم المؤلفين: ٩/٢١.

(٧) الأعلام: ٦/٢٠٦، ومعجم مصنفات القرآن: ٣/٣٠٣ - وأعتقد أنه تصحيف.

وله -أيضاً- :

٦٦- كتاب القُرطين: جمع فيه بين كتابي: غريب القرآن، ومشكل القرآن، لابن قتيبة، ولم يتصرف في أي من الكتابين بزيادة أو نقص، وإنما جمع -فقط- بين أقوالهما في كل مسألة، مع تمييز ما في الغريب بحرف (غ) وما في المشكل بحرف (ش)[1] وقد طبع الكتاب في جزأين، ونشرته دار المعرفة ببيروت، دون تأريخ، أو تحقيق.

٦٧- الزوائد والنظائر في غريب القرآن: للدامغاني محمد بن علي بن محمد بن حسين بن عبد الملك (ت٤٧٨هـ)[2]، وقد حَقق الكتاب -تحت هذا الاسم- محمد حسن أبو العزم، ونشره المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمصر ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م، ثم حققته: فاطمة يوسف الخيمي، تحت اسم الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز ومعانيها، ونشرته مكتبة الفارابي بدمشق: ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م. والكتاب مرتب على حروف المعجم.

٦٨- غريب القرآن: لأبي زكريا يحيى بن علي بن محمد، الشيباني، الخطيب التبريزي (ت٥٠٢هـ)[3].

---

(١) المعجم العربي: ١ /٤٩.

(٢) معجم البلدان - لياقوت: ٢ /٤٣٣، نشر: دار صادر ببيروت، ومعجم المؤلفين: ١١ /٤٨، ٤٩.

(٣) نزهة الألباء: ص٣٧٢، وبغية الوعاة: ٢ /٣٣٨، ومعجم المؤلفين: ١٣ /٢١٤ - والأخيران لم يذكرا هذا الكتاب ضمن كتب التبريزي.

٦٩- غريب القرآن: للزاهد البخاري محمد بن عبد الرحمن بن أحمد، علاء الدين (ت٥٤٦هـ)[١].

٧٠- غريب القرآن والحديث: لابن الخراط عبد الحق بن عبد الرحمن، الإشبيلي (ت٥٨٢هـ)[٢].

٧١- مفردات القرآن: لأحمد بن علي بن السمين، البغدادي، الحلبي -أيضاً- (ت٥٩٦هـ) وقيل عن كتابه: وهو من أحسن الكتب المؤلفة في هذا الشأن[٣].

٧٢- تذكرة الأريب في تفسير الغريب: لابن الجوزي عبدالرحمن بن علي بن محمد، القُرشي، أبي الفرج (ت ٥٩٧هـ).

وقد طبع هذا الكتاب بتحقيق د. علي حسين البواب، ونشرته - في طبعته الأولى- مكتبة المعارف بالرياض ١٤٠٧هـ.

٧٣- غريب القرآن وشواذ الروايات: لموفق الدين الإسكندري عيسى بن عبد العزيز بن عيسى، اللخمي، أبي القاسم (ت٦٢٩هـ)[٤].

---

(١) كشف الظنون: ٢/١٢٠٨، وهدية العارفين: ٢/٩١.

(٢) تهذيب الأسماء واللغات - للنووي: ١/٢٩٢- نشر: إدارة الطباعة المنيرية، ودار الكتب العلمية ببيروت، والأعلام: ٣/٢٨١، وفي فوات الوفيات - لابن شاكر - تح. د. إحسان عباس: ٢/٣٥٦، ٣٥٧ -نشر دار صادر- لم يُذكر هذا الكتاب ضمن كتبه.

(٣) كشف الظنون: ٢/١٢٠٨، وهدية العارفين: ١/٨٩.

(٤) غاية النهاية: ١/٦٠٩ - ٦١١، وهدية العارفين: ١/٨٠٨.

٧٤- غريب القرآن: لأبي يحيى عبد الرحمن بن عبد المنعم بن محمد، الخزرجي، الأندلسي (ت٦٦٣هـ)[١].

٧٥- روضة الفصاحة في غريب القرآن[٢]: لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر، الرازي، الحنفي، زين الدين- كان في (قونية) سنة ٦٦٦هـ، وكان هذا آخر العهد به.

وقيل: إنه أتم كتابه هذا سنة ٦٦٨هـ.

وقد رتب كتابه هذا: حسب نظام مدرسة القافية المعجمية؛ فجعل الحرف الأخير باباً، والأول فصلاً، وضم فيه شيئاً من الإعراب، والمعاني[٣].

٧٦- نظم غريب القرآن: لعز الدين، أبي محمد عبد العزيز بن أحمد بن سعيد، الدميري، المعروف بالديريني (ت٦٩٤هـ)[٤].

٧٧- الحسام المرهف في تفسير غريب المصحف: لمحمد بن إدريس ابن علي بن عبد الله بن الحسن بن إدريس (ت٧٣٠هـ)[٥] وقيل في حدود سنة ٧٢٩هـ[٦].

---

(١) بغية الوعاة: ص ٢٩٩، ٣٠٠، وكشف الظنون: ٢/١٢٠٨.

(٢) في معجم المعاجم (ص ١٤): غريب القرآن – فقط.

(٣) كشف الظنون: ٢/١٢٠٨، والأعلام: ٦/٥٥، ومعجم المؤلفين: ٩/١١٢، والمعجم العربي: ١/٤٥.

(٤) معجم المؤلفين: ٥/٢٤٠، ومعجم المعاجم: ص ١٤.

(٥) كشف الظنون: ٢/٦٨٧، ومعجم المؤلفين: ٩/٣٤.

(٦) هدية العارفين: ٢/١٤٧.

٧٨- تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب: لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان، الغرناطي، الجياني، الأندلسي (ت٧٤٥هـ).

حقق، وطبع غير مرة.

٧٩- بهجة الأريب في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب: لعلاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم، المارديني المصري، المعروف بابن التركماني (ت٧٥٠هـ)، حُقق، وطبع غير مرة.

٨٠- عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: لأحمد بن يوسف ابن عبد الدائم، المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ) سار على نهج الراغب الأصفهاني، وأخذ من مفرداته؛ ولذلك صار من أحسن كتب الغريب القرآني. وقد حقق وطبع غير مرة[١].

٨١- ألفية في غريب القرآن: للعراقي عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، أبي الفضل (ت٨٠٦هـ).

وهو مطبوع بهامش كتاب: التيسير في علوم التفسير - للدريني[٢].

وقد التزم العراقي -في ألفيته- أن يرتب ألفاظها، وفقاً لحروفها الأصول، بالتدرج من أولها إلى آخرها.

---

(١) انظر: مقدمة التحقيق: ص٥ -وقد حُقق هذا الكتاب- حسب علمي - مرتين: أولاهما في رسالة (ماجستير) من إعداد الباحث: طلال بن مصطفى عرقسوس، قُدمت للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة: ١٤٠١هـ، والتحقيق الآخر: قام به محمد باسل عيون السود، ونشرته: دار الكتب العلمية ببيروت: ١٤١٧هـ وهو مرجعنا هنا.

(٢) معجم مصنفات القرآن: ٣/٢٩٢.

كما التزم أن يذكر الألفاظ، بصورتها التي هي عليها -في القرآن- ما أمكنه ذلك.

وكان يقتصر على ذكر الكلمة، وشرحها، باختصار.

وقد نشرت هذه الألفية في رسالة لمصطفى بن حنفي، الذهبي، المصري (ت١٢٨٠هـ) وسيأتي ذكرها في مكانها.

٨٢- نظم غريب القرآن: لأبي الفتح نصر الله بن محمد، التستري، البغدادي (ت٨١٢هـ)[١].

٨٣- التبيان في غريب القرآن: لابن الهائم المصري أحمد بن محمد (ت٨١٥هـ).

وقد اعتَمد فيه: على كتاب محمد بن عُزيّز السجستاني (ت٣٣٠هـ) ولكنه هذبه، واختصره، وزاده ترتيباً[٢].

وقد حَقق هذا الكتاب: د. فتحي الدابولي، ونشرته دار الصحابة للتراث بطنطا: ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

٨٤- غريب القرآن: للمقريزي أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد (ت٨٤٥هـ)[٣] ولم يعثر على كتابه هذا[٤].

(١) هدية العارفين: ٢/٤٩٣، ومعجم المعاجم: ص ١٥.

(٢) المعجم العربي: ١/٤٧.

(٣) معجم المؤلفين: ٢/١١، ومقدمة تح. العمدة في غريب القرآن: ص ٣٤.

(٤) المعجم العربي: ١/٤٧.

٨٥- تقريب الغريب: لابن حجر العسقلاني، أبي الفضل أحمد ابن علي (ت٨٥٢هـ)[١].

٨٦- الذهب الإبريز في غريب القرآن العزيز: لأبي زيد، الثعالبي، الجزائري، عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف (ت٨٧٥هـ)[٢].

٨٧- تهذيب تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب: لقاسم بن قطلوبغا بن عبد الله، زين الدين الجمالي (ت٨٩٧هـ)[٣].

وقيل: إنه توفي سنة ٧٨٩هـ[٤]، وأعتقد أنه تصحيف.

وقد اختَصر -في كتابه هذا- كتاب أبي حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ) -السابق الذكر- ورتبه ترتيباً جيداً.

ولعل كتابه هذا، هو المسمى: غريب القرآن، الذي أشار إليه بعض المترجمين له[٥].

٨٨- غريب القرآن: لابن الشِّحْنَة عبد البر بن محمد بن محمد ابن محمود، الحلبي، القاهري (ت٩٢١هـ)[٦]. وهو مخطوط ورد ذكره في فهرس المكتبة الأزهرية[٧].

---

(١) كشف الظنون: ١/٤٦٤، و معجم مصنفات القرآن: ٣/٢٩٦.

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - للسخاوي: ٤/١٥٢ -نشر دار الجيل ببيروت، وهدية العارفين: ١/٥٣٢- وقد سُمي الكتاب فيه: الذهب الإبريز في غرائب القرآن العزيز.

(٣) كما في: شذرات الذهب (٧/٣٢٦) وهدية العارفين: ١/٨٣٠.

(٤) كما في: معجم المؤلفين: ٨/١١.

(٥) شذرات الذهب: ٧/٣٢٦، ومعجم مصنفات القرآن: ٣/٣٠٣.

(٦) هدية العارفين: ١/٤٩٨، ومعجم المؤلفين: ٥/٧٧.

(٧) ج ١ ص١٥٣ وانظر: معجم المعاجم: ص ١٥، ومعجم مصنفات القرآن: ٣/٣٠٤.

٨٩- غريب القرآن: للناشري حمزة بن عبد الله بن محمد، تقي الدين (ت٩٢٦هـ)[١].

٩٠- تفسير الغريب في الجامع الصغير: للأَرمَيُونى يوسف بن عبد الله بن سعيد (ت٩٥٨هـ)[٢] وقيل: (ت في حدود ٩٤٠هـ)[٣].

وأعتقد أنه كتاب في تفسير غريب أحاديث الجامع الصغير للسيوطي؛ وبخاصة أن المؤلف كان تلميذاً له.

٩١- شذور الإبريز في تفسير غريب القرآن[٤]: لمحمد بن عبد القادر بن أحمد بن إسرائيل بن إسماعيل، الإسرائيلي، الحباني (ت١٠١٥هـ)[٥].

٩٢- التيسير العجيب في تفسير الغريب: لأبي العباس أحمد بن القاضي وجيه الدين، أبي المعالي محمد بن محمد بن أبي العافية، المكناسي، الزناتي (ت١٠٢٥هـ) وله نسخ مخطوطة[٦].

---

(١) شذرات الذهب: ٨/ ١٤٢، ومعجم المؤلفين: ٤/ ٧٩.

(٢) كما في شذرات الذهب: ٨/ ٣٢٢، ومعجم المؤلفين: ١٣/ ٣١٣.

(٣) كما في: هدية العارفين: ٢/ ٥٦٤.

(٤) في معجم المؤلفين (١٠/ ١٨٠): شذور الإبريز في لغات الكتاب العزيز.

(٥) الأعلام: ٦/ ٢١٢، معجم مصنفات القرآن: ٣/ ٢٩٨.

(٦) الأعلام: ١/ ٢٣٦ (ولم يشر صاحبه إلى وجود هذا الكتاب بين كتب المؤلف)، والعمدة في غريب القرآن: ص ٣٥.

٩٣- مجمع البحرين ومطلع النيرين في غريب الحديث والقرآن الشريفين[١]: لفخر الدين طريح بن محمد بن أحمد بن طريح، الرماحي، المسهلي، النجفي، المعروف بالطريحي (ت١٠٨٥هـ)[٢] وقد طبع هذا الكتاب[٣].

٩٤- رسالة في تفسير غريب القرآن العظيم: لمصطفى بن حنفي ابن حسن، الذهبي، المصري (ت١٢٨٠هـ).

وهي رسالة صغيرة، نثر فيها صاحبها ألفية العراقي -السابقة الذكر- وسار على ترتيبها، إلا أنه اختصرها؛ فحذف بعض ألفاظها، وبعض أقوالها في التفسيرات المختلفة، ولذلك جاءت رسالة هينة، ولا قيمة تذكر لها[٤].

وقد طبعت (طبعة حجر) في مطبعة السيد محمد شعراوي، بالقاهرة[٥].

٩٥- فتح المنان بتفسير غريب جمل القرآن: للشبلنجي مؤمن ابن حسن مؤمن (ت١٣٠٨هـ)[٦].

---

(١) في هدية العارفين (١/ ٤٣٣): مجمع البحرين ومطلع النيرين في تفسير غريب القرآن فقط.

(٢) إيضاح المكنون: ٢/ ٤٣٣، ومعجم المؤلفين: ٥/ ٤١.

(٣) معجم المطبوعات العربية والمعربة -ليوسف سركيس: ٢/ ١٨٤٥- مط. سركيس بمصر: ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م، والعمدة في غريب القرآن: ص ٣٥.

(٤) المعجم العربي: ١/ ٤٧.

(٥) معجم المطبوعات: ١/ ٩١٢، والمعجم العربي: ١/ ٤٧.

(٦) الأعلام: ٨/ ٢٩١، وإيضاح المكنون: ٢/ ١٧٤.

٩٦- تفسير غريب القرآن: لمحمود إبراهيم وهبه – طبع الكتاب ١٣٣٢هـ / ١٩١٣م، في مصر.

٩٧- هداية الإخوان في تفسير ما أبهم على العامة من ألفاظ القرآن: لمصطفى بن يوسف بن عبد القادر، الأسير، الحسيني، البيروتي (ت ١٣٣٣هـ) وقد طبع الكتاب غير طبعة[1].

٩٨- معجم القرآن: لعبد الرؤوف المصري.

وهو قاموس لشرح مفردات القرآن وغريبه.

وقد رتبه صاحبه حسب الترتيب الألفبائي، وطبع -في جزأين- ط٢ سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م.

٩٩- معجم غريب القرآن مستخرجاً من صحيح البخاري: لمحمد فؤاد عبد الباقي. وقد طُبع بدار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ١٣٧٠هـ / ١٩٥٠م.

وهو يجمع بين ما أخذه البخاري من صحيفة علي بن أبي طلحة -السابقة الذكر- ومسائل نافع بن الأزرق، في كتاب واحد.

ولكنه لا يذكرها بنصها؛ بل يذكر المادة، ثم الآية المذكورة فيها، ويتبعها رقم الآية، ثم رقم السورة، في صلب الكتاب، ثم يذكر تفسير اللفظ الغريب في الهامش الأسفل للصفحات.

وقد رتب ما أخذه من البخاري، ثم ما أخذه من مسائل نافع ترتيباً ألفبائياً.

---

(١) معجم المطبوعات: ١/ ٤٤٩.

١٠٠- كلمات القرآن ـ تفسير وبيان: للشيخ حسنين مخلوف.

وقد رُتب حسب ترتيب السور، ثم الآيات في داخلها.

وهو مختصر، وصغير الحجم، وقد طبع غير طبعة، وتم تأليفه ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م.

١٠١- تفسير غريب القرآن الكريم: لحمدي عبيد الدمشقي.

انتهى من تأليفه: ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م.

وقد اختاره من كتب أئمة اللغة، وعلماء التفسير.

وطبع هذا الكتاب على هوامش مصحف شريف، حسب ترتيب السور وآياتها.

لكنه أخطأ في أرقام الآيات الموجودة بجوار كلماتها المفسرة؛ إذ كان يذكر الرقم السابق للآية!

والمعروف -في المصاحف- أن أرقام الآيات تتلوها، ولا تسبقها.

وقد نشرت هذا المصحف المفسر: دار عالم الكتب.

١٠٢- قاموس قرآني: جمع وتأليف: حسن محمد موسى – وقد طبع بالإسكندرية ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م.

١٠٣- معجم ألفاظ القرآن الكريم: وضعته لجنة من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة، على رأسها الشيخ إبراهيم حمروش -يرحمه الله- وطبعته الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر -طبعة كاملة- في مجلدين سنة ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م.

وهو معجم مرتب على حروف الهجاء؛ لشرح معاني ألفاظ القرآن الكريم على الإجمال، مع الدلالة على موضع كل كلمة في الآيات والسور التي ذكرت فيها[1].

١٠٤- غريب القرآن: للشيخ نديم الجسر.

طبع قبل عام ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م[2].

١٠٥- الهادي إلى تفسير غريب القرآن: للدكتور محمد محمد سالم محيسن، والدكتور / شعبان إسماعيل - طبعته دار الأنصار بالقاهرة سنة ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.

١٠٦- أوضح البيان في شرح مفردات وجمل القرآن: لمحمد كريم راجح.

طبع على هامش مصحف شريف، حسب ترتيب السور، ثم الآيات، ونشرته دار المعرفة ببيروت: ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

١٠٧- منظومات في مسائل قرآنية: للشيخ محمد الطاهر، التليلي، السوني، الجزائري.

وهو يتضمن عدة أقسام منظومة، تدور حول القرآن الكريم، ومنها، قسم خاص بنظم غريب القرآن.

وقد نشرته المؤسسة الوطنية للكتاب، بالجزائر: ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م.

---

(١) العمدة في غريب القرآن: ص ٣٦.

(٢) العمدة في غريب القرآن: ص ٣٧.

١٠٨- المفتاح النوراني على المدخل الربّاني للمفرد الغريب في القرآن: للشيخ محمد باي بلعالم - انتهى من تأليفه في صفر ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.

وطبع في باتنه بالجزائر، وخرج في جزأين.

وهو شرح للنظم السابق الذكر.

كتب مجهولة المؤلف أو تاريخ وفاته

١٠٩- غريب القرآن: لعبد الله بن سلام الدينوري - ولم أستطع الوقوف على تاريخ وفاته[١].

١١٠- غريب القرآن: لأبي سهل محمد بن منصور، البرجى، العروضي - ولم أقف على تاريخ وفاته، في أيّ من المصادر، التي ذكرته، وذكرت معه كتابه[٢].

١١١- الأنموذج القويم في تفسير غريب القرآن العظيم: لمؤلف مجهول.

وهو من مقتنيات مكتبة الزيتونة، بتونس[٣].

١١٢- تفسير غريب القرآن: لمؤلف مجهول.

وهو مخطوط بدار الكتب الوطنية بتونس، تحت رقم ٤١٣٢ وعدد أوراقه ١١٠ورقات[٤].

---

(١) ذكره معجم المعاجم (ص١٥) دون تحديد لتاريخ وفاته، وأحالنا على الفهرست (ص٥٢) ولكنى لم أعثر عليه فيه، ولا في المصادر التي بين يديّ.

(٢) وانظر: اللباب في تهذيب الأنساب - لابن الأثير الجزري: ٢/٣٣٦ - نشر دار صادر ببيروت: ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م، وطبقات المفسرين - للداودي: ٢/٢٥٧، ومعجم المعاجم: ص ١٥.

(٣) معجم مصنفات القرآن الكريم: ٣/٢٩٣.

(٤) المرجع السابق: ص ٢٩٤.

١١٣- تيسير القرآن: لمؤلف مجهول.

وهو قاموس موجز للكلمات الواردة في القرآن الكريم، ويقع في ١٩٢صفحة، وقد طبع في لكْناو سنة ١٢٩٧هـ / ١٨٧٩م[١].

١١٤- غرائب القرآن ومشكلاته، وبيان شأنه، ونزول آياته، ومعاني بعض لغاته، وشرح مبهماته: لمؤلف مجهول.

وهو من مخطوطات المكتبة الخديوية بمصر[٢].

١١٥- نهلة الوارد الظمآن في تفسير غريب القرآن: لمؤلف مجهول[٣].

---

(١) معجم المطبوعات العربية - لسركيس: ٢ / ٢٠٠٢.

(٢) إيضاح المكنون: ٢ / ١٤٣، ومعجم مصنفات القرآن: ٣ / ٢٩٩.

(٣) ذكره صاحب كشف الظنون (٢ / ١٩٩٤) دون عَزْو لأحد.

ثبت بالمصادر والمراجع

(أ)

١- **الإتقان في علوم القرآن**: للسيوطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - ط٣- نشر دار التراث بمصر.

٢- **الأعلام**: لخير الدين الزركلي -ط٥- دار العلم للملايين ببيروت.

٣- **إنباه الرواة على أنباه النحاة**: للقفطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم -ط١: ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م - نشر دار الفكر العربي بمصر.

٤- **الإيضاح في علل النحو**: للزجاجي -تحقيق مازن مبارك- نشر: دار النفائس ببيروت، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.

٥- **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**: لإسماعيل باشا البغدادي - نشر دار الفكر ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

(ب)

٦- **البداية والنهاية**: لابن كثير -تحقيق محمد عبد العزيز النجار- نشر مكتبة الأصمعي بالرياض.

٧- **البرهان في علوم القرآن**: للزركشي -تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- نشر دار التراث بمصر.

٨- **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**: للسيوطي -تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- ط. عيسى البابي الحلبي بمصر ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م.

٩- **بهجة الأريب في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب**: لابن التركماني -تحقيق د/ محمد رياض كريم- مط. التركي بطنطا، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.

(ت)

١٠- **تاريخ بغداد**: للبغدادي - مط. السعادة بمصر ١٣٤٩هـ.

١١- **تاريخ التراث العربي**: د. محمد فؤاد سزكين -ترجمة د. محمود فهمي حجازي، ود. فهمي أبو الفضل- نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧م.

١٢- **التبيان في غريب القرآن**: لابن الهائم - تحقيق: د. فتحي الدابولي- نشر: دار الصحابة للتراث بطنطا، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

١٣- **تفسير ابن عباس ومروياته في التفسير من كتب السنة**: للدكتور عبد العزيز الحميدي - نشر جامعة أم القرى.

١٤- **تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب**: لأبي حيان الأندلسي -تحقيق: سمير المجذوب- نشر المكتب الإسلامي ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

١٥- **تفسير غريب القرآن**: لابن قتيبة -تحقيق السيد أحمد صقر- دار الكتب العلمية ببيروت ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.

١٦- **تفسير القرآن العظيم**: لابن كثير -تحقيق سامي السلامة- دار طيبة بالرياض، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.
١٧- **تفسير المشكل من غريب القرآن**: لمكي بن أبي طالب - تحقيق: د.علي حسين البواب - نشر مكتبة المعارف بالرياض: ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م.
١٨- **تنوير المقباس من تفسير ابن عباس**: على هامش مصحف شريف - نشر دار الكتب العلمية ببيروت.
١٩-**تهذيب الأسماء واللغات**: للنووي -ط. إدارة الطباعة المنيرية- ونشر دار الكتب العلمية ببيروت.

(ج)

٢٠- **جامع البيان عن تأويل القرآن**: للطبري - ط. الأميرية بمصر.
٢١- **الجامع لأحكام القرآن**: للقرطبي -تحقيق محمد إبراهيم الحفناوي- نشر دار الحديث بالقاهرة.

(س)

٢٢- **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**: للشيخ ناصر الدين الألباني - نشر مكتبة المعارف بالرياض: ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
٢٣- **سير أعلام النبلاء**: للذهبي -تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، ومأمون صاغرجي- مؤسسة الرسالة ببيروت ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

(ش)

٢٤- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**: لابن العماد الحنبلي - ط٢ - نشر دار المسيرة ببيروت: ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.

(ص)

٢٥- **الصحاح ومدارس المعجمات العربية**: أحمد عبد الغفور عطار - دار الكتاب العربي بمصر.

(ض)

٢٦- **ضحى الإسلام**: أحمد أمين -ط٨- مكتبة النهضة المصرية.

٢٧- **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**: للسخاوي - نشر دار الجيل ببيروت.

(ط)

٢٨- **طبقات المفسرين**: للداودي -تحقيق: علي محمد عمر- نشر مكتبة وهبه بالقاهرة: ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.

(ع)

٢٩- **عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ**: للسمين الحلبي - تحقيق محمد باسل عيون السود - دار الكتب العلمية ببيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

٣٠- **العمدة في غريب القرآن**: لمكي بن أبي طالب -تحقيق د. يوسف المرعشلي- نشر مؤسسة الرسالة ببيروت - ط٢، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.

(غ)

٣١- غاية النهاية في طبقات القراء: لابن الجزرى -تحقيق ج. برجستر اسر- نشر دار الكتب العلمية ببيروت - ط٢، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.

٣٢- غريب الحديث: للخطَّابي -تحقيق: عبد الكريم العزباوي- نشر جامعة أم القرى ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

٣٣- الغريبين في القرآن والحديث: لأبى عبيد الهروي (أحمد بن محمد) -تحقيق أحمد فريد المزيدي- نشر مكتبة الباز بمكة المكرمة: ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.

(ف)

٣٤- فتح الباري: لابن حجر العسقلاني -بإشراف الشيخ عبد العزيز بن باز- دار الفكر ببيروت، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م.

٣٥- فجر الإسلام: أحمد أمين -ط١٠- دار الكتاب العربي ببيروت.

٣٦- الفهرست: لابن النديم - نشر د ار المعرفة ببيروت.

٣٧- فهرسة ما رواه ابن خير عن شيوخه: لابن خير الإشبيلي -تحقيق فرنسشكه قدراه وآخر- ط٢، نشر مؤسسة الخانجي بمصر، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م.

٣٨-**فوات الوفيات**: لابن شاكر الكتبي -تحقيق د. إحسان عباس- نشر دار صادر ببيروت.

(ك)

٣٩- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**: لحاجي خليفة - نشر دار الفكر: ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

(ل)

٤٠- **اللباب في تهذيب الأنساب**: لابن الأثير الجزري - نشر دار صادر ببيروت ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.

٤١- **لسان العرب**: لابن منظور المصري.

٤٢- **لسان الميزان**: لابن حجر العسقلاني -تحقيق عادل أحمد وآخرين- دار الكتب العلمية ببيروت ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م.

(م)

٤٣- **مجاز القرآن**: لأبي عبيدة -تحقيق د. محمد فؤاد سزكين- مكتبة الخانجي بمصر.

٤٤- **المعاجم العربية**: الكتاب الأول -د. عبد السميع محمد أحمد- دار الفكر العربي بمصر.

٤٥- **معاني القرآن وإعرابه**: للزجاج -تحقيق د. عبد الجليل عبده شلبي- ط١، عالم الكتب ببيروت ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

٤٦- **معجم الأدباء**: لياقوت الحموي -نشر د. أحمد فريد الرفاعي- مطبوعات دار المأمون.

٤٧- **معجم البلدان**: لياقوت الحموي -نشر دار صادر ببيروت.

٤٨- **المعجم العربي**: نشأته وتطوره -د. حسين نصار- ط٢، نشر دار مصر للطباعة.

٤٩- **معجم غريب القرآن**: محمد فؤاد عبد الباقي -دار إحياء الكتب العربية- ط ٢، ١٣٧٠هـ / ١٩٥٠م.

٥٠- **معجم المؤلفين**: عمر رضا كحالة - دار إحياء التراث العربي، ومكتبة المثنى ببيروت.

٥١- **معجم مصنفات القرآن الكريم**: د. علي شواخ إسحاق -دار الرفاعي بالرياض- ط١، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.

٥٢- **معجم المطبوعات العربية والمعرَّبة**: يوسف إليان سركيس - مطبعة سركيس بمصر، ١٣٤٦هـ / ١٩٢٨م.

٥٣- **معجم المعاجم**: أحمد الشرقاوي إقبال - ط٢ - دار الغرب الإسلامي ١٩٩٣م.

٥٤- **مفتاح السعادة**: لطاش كبرى زاده -تحقيق كامل بكري- دار الكتب الحديثة بالقاهرة.

٥٥- **مفردات ألفاظ القرآن**: للراغب الأصفهاني -تحقيق صفوان داودي- ط ١، دار القلم بدمشق، والدار الشامية ببيروت، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

(ن)

٥٦- نزهة الألباء في طبقات الأدباء: لابن الأنباري -تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- دار نهضة مصر بالقاهرة.

٥٧- النهاية في غريب الحديث: لابن الأثير -تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطناحي- المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمصر.

(و)

٥٨- الوافي بالوفيات: للصفدي -تحقيق: س. ديدرنج- نشر: فرانز شتاير بفسبادن، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م.

(هـ)

٥٩- هدية العارفين: أسماء الكتب والمؤلفين -للبغدادي- ط. إسطنبول، ١٩٤٥م.

فهرس كتب الغريب القرآني مرتبة ترتيباً ألفبائياً

(أ)

١- **الإشارة في غريب القرآن**: لمحمد بن الحسن الداشي - ت ٣٥١هـ.

٢- **ألفيّة في غريب القرآن**: للعراقي عبد الرحيم بن الحسين - ت ٨٠٦هـ.

٣- **الأنموذج القويم في تفسير غريب القرآن العظيم**: لمؤلف مجهول.

٤- **أوضح البيان في شرح مفردات وجمل القرآن**: لمحمد كريم راجح - طبع: ١٤٠٣هـ.

(ب)

٥- **بهجة الأريب في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب**: لابن التركماني: علي بن عثمان - ت ٧٥٠هـ.

(ت)

٦- **التبيان في غريب القرآن**: لابن الهائم أحمد بن محمد - ت ٨١٥ هـ.

٧- **تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب**: لأبي حيان الأندلسي محمد بن يوسف - ت٧٤٥هـ.

٨- **تذكرة الأريب في تفسير الغريب**: لابن الجوزي عبد الرحمن ابن علي - ت ٥٩٧هـ.

٩- **تفسير الغريب**: للخلاّل الحنبلي أحمد بن محمد - ت ٣١١هـ.

١٠- **تفسير غريب القرآن**: للإمام مالك بن أنس - ت ١٧٩هـ.

١١- **تفسير غريب القرآن**: لابن قتيبة عبد الله بن مسلم - ت ٢٧٦هـ.

١٢- **تفسير غريب القرآن**: للمهدي القياني الحسين بن القاسم - ت ٤٠٤هـ.

١٣- **تفسير غريب القرآن**: لمحمود إبراهيم وهبة - طبع ١٣٣٢هـ.

١٤- **تفسير غريب القرآن**: لمؤلف مجهول.

١٥- **تفسير الغريب في الجامع الصغير**: للأرْمَيُوني يوسف بن عبد الله - ت ٩٥٨هـ.

١٦- **تفسير غريب القرآن الكريم**: لحمدى عبيد الدمشقي - ألّفه ١٣٨٣هـ.

١٧- **تفسير غريب القرآن المجيد**: للإمام زيد بن علي بن الحسين - ت ١٢٢هـ.

١٨- تفسير غريب القرآن وتأويله على الاختصار: لمحمد بن أحمد التجيبي، الأندلسي - ت٤١٩هـ.

١٩- تفسير المشكل من غريب القرآن: لمكي بن أبي طالب - ت ٤٣٧هـ.

٢٠- تقريب الغريب: لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي - ت ٨٥٢هـ.

٢١- تقريب الغريبين: لسُليم بن أيوب الرازي - ت ٤٤٧هـ .

٢٢- التقريب في كشف الغريب: لأحمد بن كامل بن شجرة - ت ٣٥٠هـ.

٢٣-تهذيب تحفة الأريب، بما في القرآن من الغريب: لقاسم بن قطلوبغا - ت ٨٩٧هـ.

٢٤- التيسير العجيب في تفسير الغريب: لأحمد بن محمد المكناسي، الزناتي - ت ١٠٢٥هـ.

٢٥- تيسير القرآن: لمؤلف مجهول - طبع ١٢٩٧هـ.

(ح)

٢٦- الحسام المرهف في تفسير غريب المصحف: لمحمد بن إدريس - ت ٧٣٠هـ.

(ذ)

٢٧- الذهب الإبريز في غريب القرآن العزيز: لأبي زيد الثعالبي: عبد الرحمن بن محمد - ت ٨٧٥هـ.

(ر)

٢٨- رسالة في تفسير غريب القرآن العظيم: لمصطفى بن حنفي، الذهبي، المصري - ت١٢٨٠هـ.

٢٩- روضة الفصاحة في غريب القرآن: لمحمد بن أبي بكر الرازي - كان حيًّا سنة ٦٦٦هـ.

(ز)

٣٠- الزوائد والنظائر في غريب القرآن: للدامغاني محمد بن علي - ت ٤٧٨هـ.

(ش)

٣١- شذور الإبريز في تفسير غريب القرآن: لمحمد بن عبدالقادر، الإسرائيلي - ت ١٠١٥هـ.

(ع)

٣٢- عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: للسمين الحلبي: أحمد بن يوسف - ت٧٥٦هـ.

٣٣- العمدة في غريب القرآن: لمكي بن أبي طالب - ت ٤٣٧ هـ.

(غ)

٣٤- غرائب القرآن ومشكلاته وبيان شأنه ونزول آياته ومعاني بعض لغاته وشرح مبهماته: لمؤلف مجهول .

٣٥- غريب القرآن: لابن عباس رضي الله عنهما – ت ٦٨هـ.

٣٦- غريب القرآن: لعطاء بن أبي رباح – ت ١١٤هـ.

٣٧- غريب القرآن: لأبان بن تغلب – ت ١٤١هـ.

٣٨- غريب القرآن: لمحمد بن السائب الكلبي – ت ١٤٦هـ.

٣٩- غريب القرآن: لعلي بن حمزة الكسائي – ت ١٨٩هـ.

٤٠- غريب القرآن: لابن أيوب المقرئ – من أهل النصف الثاني من القرن الثاني الهجري.

٤١- غريب القرآن: لمؤرج بن عمرو السدوسي – ت ١٩٥هـ.

٤٢- غريب القرآن: ليحيى بن المبارك اليزيدي – ت ٢٠٢هـ.

٤٣- غريب القرآن: للنضر بن شميل – ت ٢٠٣هـ.

٤٤- غريب القرآن: للأصمعي –عبد الملك بن قريب– ت ٢١٦هـ.

٤٥- غريب القرآن: لأبي عبيد القاسم بن سلام – ت ٢٢٤هـ.

٤٦- غريب القرآن: لمحمد بن سلام الجمحي – ت ٢٣١هـ.

٤٧- غريب القرآن: لعبد الله بن يحيى بن المبارك – ت ٢٣٧هـ.

٤٨- غريب القرآن: لمحمد بن عبد الله بن قادم – ت ٢٥١هـ.

٤٩- غريب القرآن: لمحمد بن الحسن، الأحول – ت ٢٥٩هـ.

٥٠- غريب القرآن: لثعلب أحمد بن يحيى – ت ٢٩١هـ.

٥١- غريب القرآن: لابن السكيت يعقوب بن إسحاق – ت ٢٤٤هـ.

٥٢- غريب القرآن: لأحمد بن محمد الطبري – ت في النصف الثاني من ق ٣هـ.

٥٣- غريب القرآن: لمحمد بن العباس اليزيدي – ت ٣١٠هـ.

٥٤- غريب القرآن: للطبري محمد بن جرير – ت ٣١٠هـ.

٥٥- غريب القرآن: للأخفش الصغير علي بن سليمان – ت ٣١٥هـ.

٥٦-غريب القرآن: لابن دريد محمد بن الحسن – ت ٣٢١هـ.

٥٧-غريب القرآن: للبلخي أحمد بن سهل – ت ٣٢٢هـ.

٥٨- غريب القرآن: للجعد الشيباني محمد بن عثمان – ت ٣٢٢هـ.

٥٩- غريب القرآن: لنفطويه إبراهيم بن محمد – ت ٣٢٣هـ.

٦٠- غريب القرآن: للعروضي أحمد بن محمد – ت بعد ٣٣٦هـ.

٦١- غريب القرآن: للعروضي إبراهيم بن عبد الرحمن ــ من طبقة ابن درستويه الذي توفي سنة ٣٤٧هـ.

٦٢- غريب القرآن: لأحمد بن كامل بن شجرة – ت ٣٥٠هـ.

٦٣- غريب القرآن: لابن خالويه الحسين بن أحمد – ت ٣٧٠هـ.

٦٤- غريب القرآن: للرماني علي بن عيسى – ت ٣٨٤هـ.

٦٥- **غريب القرآن**: لابن فورك محمد بن الحسن - ت ٤٠٦هـ.

٦٦-**غريب القرآن**: للكفرطابي محمد بن يوسف - ت ٤٥٣هـ.

٦٧- **غريب القرآن**: للكتاني محمد بن أحمد - ت ٤٥٤هـ.

٦٨- **غريب القرآن**: للتبريزي يحيى بن علي - ت ٥٠٢هـ.

٦٩- **غريب القرآن**: للزاهد البخاري محمد بن عبد الرحمن - ت ٥٤٦هـ.

٧٠- **غريب القرآن**: للخزرجي، الأندلسي عبد الرحمن بن عبد المنعم - ت ٦٦٣هـ.

٧١- **غريب القرآن**: للمقريزي أحمد بن علي - ت ٨٤٥هـ.

٧٢- **غريب القرآن**: لابن الشحنة عبد البر بن محمد - ت ٩٢١هـ.

٧٣- **غريب القرآن**: للناشري حمزة بن عبد الله - ت ٩٢٦هـ.

٧٤- **غريب القرآن**: للشيخ نديم الجسر - طبع قبل عام ١٣٩٤هـ.

٧٥- **غريب القرآن**: للدينوري عبد الله بن سلام - لم يحدد تاريخ وفاته.

٧٦- **غريب القرآن**: للعروضي محمد بن منصور - لم يحدد تاريخ وفاته.

٧٧-**غريب القرآن والحديث**: لابن الخراط عبد الحق بن عبد الرحمن - ت ٥٨٢هـ.

٧٨- **غريب القرآن وشواذ الروايات** : لموفق الدين الإسكندري عيسى بن عبد العزيز – ت٦٢٩هـ.

٧٩- **غريب المصاحف** : للوراق محمد بن عبد الله – ت ٢٤٩هـ.

(ف)

٨٠- **فتح المنان في تفسير غريب جمل القرآن** : للشبلنجي مؤمن ابن حسن – ت ١٣٠٨هـ.

(ق)

٨١- **قاموس قرآني** : لحسن محمد موسى – طبع : ١٣٨٦هـ.

(ك)

٨٢- **كتاب الحروف في معاني القرآن** : للمبرد محمد بن يزيد – ت ٢٨٦هـ.

٨٣- **كتاب الغريبين (غريبي القرآن والحديث)** : لأبي عبيد الهروي أحمد بن محمد – ت٤٠١هـ.

٨٤- **كتاب معاني القرآن** : للكسائي علي بن حمزة – ت ١٨٩هـ.

٨٥- **كتاب ياقوتة الصراط في غريب القرآن** : لغلام ثعلب محمد بن عبد الواحد – ت ٣٤٥هـ.

٨٦- **كلمات القرآن ـ تفسير وبيان** : للشيخ حسنين مخلوف – انتهى من تأليفه سنة : ١٣٧٥هـ.

(م)

٨٧- مجاز القرآن: لأبي عبيدة معمر بن المثنى – ت ٢١٠هـ.

٨٨- مجمع البحرين ومطلع النيرين في غريب الحديث والقرآن الشريفين: للطريحي فخر الدين طريح بن محمد – ت ١٠٨٥هـ.

٨٩- معاني القرآن: لواصل بن عطاء – ت ١٣١هـ.

٩٠- معاني القرآن: للرؤاسي محمد بن الحسن – ت١٧٠هـ.

٩١- معاني القرآن: لقطرب محمد بن المستنير – ت ٢٠٦هـ.

٩٢- معاني القرآن: للفراء يحيى بن زياد – ت ٢٠٧هـ.

٩٣- معاني القرآن: للأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة – ت ٢١٥هـ.

٩٤- معاني القرآن: لسلمة بن عاصم – ت بعد ٢٧٠هـ.

٩٥- معاني القرآن: للجهضمي إسماعيل بن إسحاق – ت٢٨٢ هـ.

٩٦- معاني القرآن: لابن كيسان محمد بن أحمد – ت ٢٩٩هـ.

٩٧- معاني القرآن: لابن الخياط محمد بن أحمد – ت ٣٢٠هـ.

٩٨- معاني القرآن: للخزاز عبد الله بن محمد – ت ٣٢٥هـ.

٩٩- معاني القرآن: للنحاس، المرادي أحمد بن محمد – ت ٣٣٨هـ.

١٠٠- **معاني القرآن**: لابن درستويه عبد الله بن جعفر – ت ٣٤٧ هـ.

١٠١- **معاني القرآن الصغير**: للضبي يونس بن حبيب – ت ١٨٢هـ.

١٠٢- **معاني القرآن وإعرابه**: للزجاج إبراهيم بن السري – ت ٣١١هـ.

١٠٣- **معجم ألفاظ القرآن الكريم**: للشيخ إبراهيم حمروش وآخرين – طبع ١٣٩٠هـ.

١٠٤- **معجم غريب القرآن**: لمحمد فؤاد عبد الباقي – طبع ١٣٧٠هـ.

١٠٥- **معجم القرآن**: لعبد الرؤوف المصري – طبع ١٣٦٧هـ.

١٠٦- **المفتاح النوراني على المدخل الرباني للمفرد الغريب في القرآن**: للشيخ محمد باي بلعالم – ألفه: ١٤١٧هـ.

١٠٧- **مفردات ألفاظ غريب القرآن**: للراغب الأصفهاني – ت في حدود ٤٢٥هـ.

١٠٨- **مفردات القرآن**: لابن السمين أحمد بن علي – ت ٥٩٦هـ.

١٠٩-**منظومات في مسائل قرآنية**: للشيخ محمد الطاهر التليلي، الجزائري – طبع ١٩٨٦م.

(ن)

١١٠- نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العظيم: للسجستاني محمد ابن عُزَيّز – ت ٣٣٠هـ.

١١١- نظم غريب القرآن: للديريني عبد العزيز بن أحمد – ت ٦٩٤هـ.

١١٢- نظم غريب القرآن: للتستري نصر الله بن محمد – ت ٨١٢هـ.

١١٣- نهلة الوارد الظمآن في تفسير غريب القرآن: لمؤلف مجهول.

(هـ)

١١٤- الهادي إلى تفسير غريب القرآن: للدكتور محمد محمد سالم محيسن، والدكتور شعبان إسماعيل – طبع ١٤٠٠هـ.

١١٥- هدية الإخوان في تفسير ما أبهم على العامة من ألفاظ القرآن: لمصطفى بن يوسف، الأسير، الحسيني، البيروتي – ت ١٣٣٣هـ.

الفهرس

بين يدي البحث.......... ١٦٥

تمهيد.......... ١٦٨

المبحث الأول: الغريب اللغوي والغريب القرآني.......... ١٦٩

المبحث الثاني: غريب القرآن وبداية المعجم العربي.......... ١٧٦

المبحث الثالث: نمو الحاجة إلى تفسير غريب القرآن.......... ١٨١

المبحث الرابع: اختلافات في تأليف الغريب.......... ١٨٨

المبحث الخامس: مسرد معاجم غريب القرآن مرتبة حسب وفيات أصحابها...... ٢٠٦

كتب مجهولة المؤلف أو تاريخ وفاته.......... ٢٣٤

ثبت بالمصادر والمراجع.......... ٢٣٦

فهرس كتب الغريب القرآني مرتبة ترتيباً ألفبائياً.......... ٢٤٤

الفهرس.......... ٢٥٥